



תורה אור • הברשות מקץ • מפר 1

ויהי מקץ שנתים ימים ופרעה חולם וגו'

«وكان عند انقضاء سنتين من الأيام أن فرعون كان يحلم»



لا تدوم محبة ה' التي تستيقظ في الصلاة إلا إذا احتفظ بها في أوعية التوراة
ووجهت إلى غاية ה': إقامة مسكن في العوالم السفلى؛ أما الصلاة التي تطلب
اختبارها الخاص فتتسبب «يوسف» وينطفئ نورها كحلم فرعون.

إهداء تكميلاً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/1

الفكرة المحورية

لا تدوم محبة ה' التي تستيقظ في الصلاة إلا إذا احتُفظ بها في أوعية التوراة ووجهت إلى غاية ה': إقامة مسكن في العوالم السفلى؛ أما الصلاة التي تطلب اختبارها الخاص فتتسبب «يوسف» وينطفئ نورها كحلم فرعون.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يقرأ المقالة (מאמר) قصة ساقى الملك وفرعون بوصفها خريطة للنفس الإلهية. ففي النفس ماء في العقل، أي التأمل في عظمة ה'، ونار في القلب، أي ظمأ متقد إليه، ويصل بينهما القناة الهوائية (קנה, kaneh): صوت التوراة (תורה) والصلاة وحروفهما. وهذا هو «ساقى الملك» المقدّس. في حلمه، تكون الكرمه جماعة إسرائيل، والعناقيد النفوس، وخمرها المحبة الخفية ה'، التي لا تتحرر إلا بعصرها بالتواضع، ثم تُقدّم في الصلاة إلى فرعون المقدّس، أي تجلّي ה'. أما من ارتكب الذنوب فلا يستطيع بلوغ خمر الفرح؛ وله خمر المرارة المُسكرّة، التي تجعله، شأن الصديقين حقًا في الزوهار (זהר) الذين يفكرون كل يوم في مفارقة العالم، ينسى شواغل الدنيا ويصلي من أعماق القلب. ويجب أن تُدخّر الخمرتان في التوراة المكتوبة والشفهية، لأجل ה'. وحين ينسى الساقى يوسف (יוסף)، أي هذه الغاية، «تنتهي» التوراة، وتغدو الصلاة حلمًا تبتلعه البقرات الهزيلة.

مخطط عام

- 1 نسيان الساقى ونظائره المقدّسة**
تبدأ قراءة ميكيتس (מיקיטס) بنسيان الساقى يوسف؛ وللفرعون والساقى نظيران في القداسة. 11
- 2 الماء والنار والقناة الهوائية**
العناصر الأربعة في الجسد والنفس الإلهية: تأمل العقل، ومحبة القلب المتقدمة، والقناة الهوائية، أي صوت التوراة وحروفها، التي تصل بينهما؛ وهذا هو ساقى الملك المقدّس. 7-21
- 3 حلم الساقى: الخمر المُفرّحة**
الكرمّة هي إسرائيل، والعناقيد هي النفوس، والخمر هي المحبة الخفية؛ يحررها التواضع، ويحملها صوت الصلاة إلى فرعون المقدّس، أي تجلّي ה'. 12-81
- 4 خمر المرارة المُسكرّة**
من ارتكب الذنوب لا يستطيع بلوغ الفرح في الصلاة؛ ونصيحته خمرٌ تُبلّد العقل، مع قبول عقوبات الموت الأربع بصدق. 15-131
- 5 الصديقون حقًا ونهر النار**
يفكر الصديقون حقًا في الزوهار في مفارقة العالم لكي ينسوا شؤون الدنيا ويتعلقوا به'؛ ونهر النار السفلي هو ثقل محبة الملائكة. 17-161
- 6 مرارة تتحول إلى صلاة**
حين يتأمل المرء في انحداره، يشعر بالمرارة وينسى شؤونه، ويصلي «مبارك أنت» من القلب، بعد أن يذلل نفسه أولاً. 20-181
- 7 إخفاء النور في التوراة: مستوى يوسف**
يجب حفظ نور الخمرتين في التوراة المكتوبة والشفهية، أي الكأس، وتوجيهه إلى ما يرضي ה': إقامة مسكن في العوالم السفلى. 22-211

الصلاة لأجل المرء نفسه تنسى يوسف؛ وتنتهي التوراة، وتغدو الصلاة حلمًا، وتبتلع البقرات الهزيلة المشاعر الطيبة، بينما يظل مستوى يوسف بمنأى عن ذلك.

المفاهيم الأساسية

عنصر الماء في العقل יסוד המים שבמוח

التأمل في عظمة ה'، وأن كل شيء كأنه لا شيء أمامه؛ ينحدر هذا العنصر كالماء ويجذب نور ה' إلى الأسفل من خلال التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos).

عنصر النار في القلب יסוד האש שבלב

الظلم المتقد إلى ה'، الناشئ من ذلك التأمل؛ وهي محبة ترتفع كاللهب وتتوق إلى مغادرة العالم.

القناة الهوائية (קנה, kaneh)، ساقى الملك المقدس קנה, שר

המשקים

صوت التوراة والصلاة وحروفهما، التي تصل ماء العقل بنار القلب وتحمل محبة النفس إلى الأعلى.

الخمير المَفْرِحة יין המזמח

المحبة الخفية ה' التي ورثها المرء عن الآباء، ويكشفها المستقيمون بفرح في الصلاة بعد أن يستخرجها التواضع.

الخمير المُسكرة יין המשכר

المرارة من بُعد المرء عن ה'، التي تجعله ينسى شواغل الدنيا ويصلي بإخلاص؛ وهي السبيل لمن ارتكب الذنوب.

فرعون في القداسة פרעה בקדושה

تجلّي ה'؛ من «פרעה» (פריעה, peri'ah)، أي الكشف، وهو ما تُرفع إليه محبة الصلاة.

يوسف יוסף

خدمة «تزيد» اللذة والرضا أمام ה'، وغايتها إقامة مسكن له في العوالم السفلى، وذلك بحفظ نوره في حروف التوراة.

נסיان الساقى ونظائره المقدسة

1 ויהי מקץ^{1,2} שנתים ימים ופרעה חולם וגו'. הנה פ' זו מחוברת לפרשה שלפניה ולא זכר שר המשקים³ את יוסף וגו'.

«وحدث عند نهاية سنتين من الأيام، وكان فرعون يحلم...». والآن، هذه الفقرة متصلة بالفقرة التي قبلها: «لكن رئيس السقا لم يذكر يوسف (يوسف)...».

تفتتح المقالة (מאמר) بأول آية من فقرة ميكيتس، حيث يحلم فرعون بعد عامين من إطلاق سراح رئيس السقا من السجن. ويلاحظ الألتريبي (אדמו"ר הזקן) أن هذه الآية تأتي مباشرة بعد الآية الأخيرة من الفقرة السابقة، حيث نسي الساقى يوسف، ولذلك ينبغي قراءة الآيتين معاً؛ وسيقرأ لاحقاً تعبير «سنتين من الأيام» (שנתים ימים, shenasayim yamim) بوصفه التوراة (תורה). ووفقاً لملاحظة كيهوت، قيلت هذه المقالة في شبث حنوكا 5557 (1796)، والمقالة القصيرة للألتريبي في Maamarei Admur HaZaken HaKetzarim، ص. 20، هي نوع من الشرح لها.

4 כי מפני⁴ שלא זכר נתהוה ויהי מקץ. וביאור הענין כי כמו שיש פרעה ושר המשקים בקליפה כד זלעז"ז [זה לעומת זה] עשה אלקים⁵ שכמו"כ [שכמו כן]⁶ בסט' [בסטרא] דקדושה יש ג"כ בחי' אלו:

فبسبب أنه لم يذكره، حدث ما تصفه عبارة «وحدث عند النهاية». وبيان الأمر: كما أن في القشرة (קליפה, kelipah) فرعون ورئيس السقا، كذلك «جعل أלקים (אלקים, Elokim) هذا مقابل ذاك»، ولذلك توجد أيضاً هذه المستويات في جانب القداسة.

إن نسيان الساقى هو ما أدى إلى مرور السنتين الإضافيتين، أي «النهاية» التي تفتتح بها ميكيتس. وسيقرأ الألتريبي القصة بوصفها خريطة للنفس: فكل قوة في קליפה، أي في المجال الذي يحجب ה', يقابلها نظير في القداسة؛ ولذلك يوجد أيضاً «فرعون» مقدس و«رئيس سقا» مقدس.

الماء والنار والقناة الهوائية

2 והנה יש ד' יסודות בנפש האדם ארמ"ע [אש רוח מים עפר].⁸ **יסוד האש משכנו בלב. ומקור הליחות**⁹ **מהמוח ששם הוא משכן יסוד המים. והריאה שואבת כל מיני משקה**¹⁰ **וליחות מהמוח ע"י הקנה לקרר את חום הלב.**¹¹

والآن، توجد في النفس البشرية أربعة عناصر: النار والهواء والماء والتراب. وعنصر النار مقامه القلب. ومصدر الرطوبة هو الدماغ، إذ فيه مقام عنصر الماء. وتسحب الرئتان كل أنواع الشراب والرطوبة من الدماغ عبر القصة الهوائية، لتبريد حرارة القلب.

يبدأ أَلْتَر رَبِّهِ (أدמו"ר הזקן) من التصور الفسيولوجي السائد في عصره: فالجسم مبني من أربعة عناصر، والنار مستقرة في القلب والماء في الدماغ. وتسحب الرئتان، عبر القصة الهوائية، الرطوبة من الدماغ إلى أسفل لتبريد حرارة القلب؛ وستصبح هذه الصورة الجسدية نموذجًا للنفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis). وفي ليכותי תורה (לקוטי תורה)، إيمور، يطبق أَلْتَر رَبِّهِ العناصر نفسها على النفس الإلهية، ويضيف أنها تمتزج على نحو مختلف لدى كل شخص: ففي بعض الأشخاص تتقد النار الإلهية علانية، وفي آخرين تكون شرارة خفية يمكن إزكاؤها حتى تصير لهبًا.

3 וכך בנפש¹² אלקית יסוד המים במוח¹³ היא בחי' חכמה ודעת בעבודת¹⁴ ה' במוחו ובמחשבתו.

وهكذا أيضًا في النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis): فإن عنصر الماء في الدماغ هو مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) والمعرفة (דעת, Daas) في خدمة ה', في ذهن المرء وفكره.

في النفس الإلهية، يشير «الماء في الدماغ» إلى الحكمة والمعرفة المطبقتين في خدمة ה': أي التفكير فيه بعمق. وهذا هو النظر في النفس للرطوبة التي تستقر في الدماغ.

ואף כי לית מחשבה תפיסא ביה כלל.¹⁵ הלא כתיב נודע בשערים בעלה¹⁶ כל חד לפום שיעורא דיליה.^{17, 18, 19}

ومع أن «لا فكر يدركه مطلقًا»، أفليس مكتوبًا: «زوجها معروف عند الأبواب (שערים, she'arim)»؛ أي إن كلاً يعرفه بحسب مقداره (שיעורא, shiur)؟

قد يعترض المرء قائلًا: ما دام لا فكر يدرك ه' مطلقًا، فماذا يمكن التفكير فيه؟ والجواب هو قراءة الزوهار (זהר, the Zohar) لعبارة «زوجها معروف عند الأبواب» على أنها تحيل إلى المقدار؛ ف ه' يُعرّف لكل شخص بحسب مقدار فهمه هو. وفي ليכותי תורה (לקוטי תורה)، במדבר، يشرح الألتَر رَبِّهِ (أدמו"ר הזקן) أن عبارة «لا فكر يدركه» تشير إلى جوهره نفسه، بينما يستطيع كل إنسان أن يتأمل كيف يخلق جميع العوالم ويحفظها.

4 והיינו ההתבוננות בבחי' ²⁰ התפשטות גדולתו ית' למעלה עד אין קץ ולמטה עד אין תכלית

أي التأمل في مستوى أو جانب (بחינה, bechinah) من امتداد عظمته، تبارك وتعالى، في العلو بلا نهاية وفي السفל بلا حدّ.

المقصود هنا هو التأمل في امتداد عظمة ה' بلا نهاية، في العلو والسفل. وهذا هو «ماء» العقل المذكور في الفقرة السابقة.

אין עוד מלבדו ²¹ כי ברוח פיו כל צבאם ²² וכולא קמיי' [קמיה] כלא חשיב. ²³ וכמו למשל דבורו של אדם שהוא בטל אליו ונחשב כאין נגדו.

«لا شيء سواه»، لأن «نَفَسَ فمه» [خُلِقَتْ] جميع جموعهم، وكل شيء أمامه لا يُعتدّ به. ومثاله، على سبيل التقريب، كلام الإنسان، فهو لا يُعتدّ به بالنسبة إليه ويُعدّ كلا شيء بالقياس إليه.

وخلاصة ذلك أن «لا شيء سواه»، لأن جميع جموع السماء صادرة عن «نَفَسَ فمه»، ولذلك فهي كلا شيء أمامه. ومثال ذلك كلام الإنسان: فكلّمة واحدة لا تُعدّ شيئاً بالقياس إلى الإنسان الذي يتكلم بها.

5 וזה כל אדם לפום שיעורא דיליה יכול לדעת ולהשיג כי אין עוד בשמים ממעל' ²⁴ וכל העליונים והתחתונים הם נמשכים מרוח פיו ית' ואין דבר חוץ ממנו.

وهذا يستطيع كل إنسان، بحسب مقياسه، أن يعرفه ويدركه: أنه لا شيء آخر في السماوات من فوق، وأن جميع الموجودات العلوية والسفلية مستمدة من نَفَسَ فمه، مبارك هو، وليس ثمة شيء سواه.

يستطيع كل إنسان، كلٌ بحسب مستواه، أن يعرف أنه لا وجود لشيء سوى ה'، وأن جميع الموجودات، العلوية والسفلية، تنبثق من كلمته. وهذه هي المعرفة التي يتيحها «ماء» العقل.

ולכן הם ממש כלא חשיבי קמיה ויסוד האש הוא הצמאון שבלב המבין בהתבוננות בגדולתו ית' ואיך ממש כולא קמיה כלא חשיבי.

ولذلك فهي حقا كالعدم أمامه. وعنصر النار هو العطش الكامن في قلب من يفهم، من خلال التأمل في عظمته، مبارك هو، وكيف أن الكل حقا كالعدم أمامه.

ينبع من هذا التأمل «نار» القلب: عطش إلى ה' ينشأ لدى من يدرك حقا أن كل شيء كالعدم أمامه. ويتحول إدراك العقل إلى توق القلب.

6 ולזאת כלתה נפשו²⁵ אליו ית' באהבה עזה כרשפי אש שלהבת²⁶ העולה מאליה להתכלל באור ה'

ויחודו ית' ואינו חפץ להיות למטה כטבע אור האש שנמשך בטבעו מלמטלמ"ע [מלמטה למעלה].

לذلك تشتاق نفسه إليه، تبارك وتعالى، بمحبة متقدة كشرارات النار، كشملة تصعد من تلقاء ذاتها، لتندمج في نور ה' وفي وحدته، تبارك وتعالى؛ ولا يرغب في أن يكون في الأسفل، شأنه شأن طبيعة نور النار الذي يجذب بطبيعته من الأسفل إلى الأعلى.

هذه المحبة النارية تجعل النفس تتوق إلى مفارقة موضعها والذوبان في نور ה'، كما يقفز اللهب صعودًا بطبيعته. إنها محبة تريد الارتفاع مبتعدةً عن العالم، لا البقاء في الأسفل.

משא"כ בחינת המים הוא מלמעלה למטה שהמים יורדים ממקום גבוה למקום נמוך²⁷ דהיינו שממשיך על נפשו אור ה' זו תורה ומצות להאיר על נפשו גם בהיותו למטה בבחי' בעל כרחך אתה חי²⁸ כו'.

أما مستوى الماء فليس كذلك، إذ يتجه من الأعلى إلى الأسفل، فالماء ينحدر من مكان مرتفع إلى مكان منخفض. أي إنه يُنزل على نفسه نور ה'، أي التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvot)، لكي ينير نفسه حتى وهو في الأسفل، في حال «رغمًا عنك تحيا»، إلخ.

يتحرك الماء في الاتجاه المعاكس، من الأعلى إلى الأسفل؛ وهو يرمز إلى إنزال نور ה' إلى حياة الإنسان بواسطة التوراة والوصايا. وهذا يُبقي النفس عاملةً في الأسفل، في الجسد، بروح قولهم: «رغمًا عنك تحيا».

7 וכמו שהמים מכבין אש כך עי"ז ירוה צמאון נפשו כמ"ש הוי כל צמא לכו למים²⁹ כמ"ש במ"א.³⁰

וכמו יطفى الماء النار، كذلك يروي بذلك عطش نفسه، كما ورد: «يا كلَّ عطشان، هلمّوا إلى الماء»، كما شُرح في موضع آخر.

كما يطفى الماء النار، فإن إنزال نور ה' بواسطة التوراة (תורה, Torah) والوصايا (מצוות, mitzvot) يروي عطش النفس المتقدم. ويُقرأ النص «يا كلَّ عطشان، هلمّوا إلى الماء» على هذا الوجه: فالجواب عن العطش إلى ה' هو ماء التوراة. و«الموضع الآخر» هو، بحسب الرواية الواردة في אור התורה (אור התורה) والمقتبسة في حاشية Kehot، المقالة (מאמר, maamar) المعنونة «حين تخرج إلى الحرب على أعدائك»، التي تميّز بين المحبة المتقدمة المتعطشة الناشئة عن التأمل (من مستوى الفهم (בינה, Binah))، ومحبة إبطال الذات (ביטול, bittul) الكامنة في الحكمة (חכמה, Chochmah).

והיינו ע"י בחי' המחבר יסוד המים שבמות עם בחי' יסוד האש שבלב הוא הקנה.

أي إن ذلك يكون بواسطة المستوى الذي يصل عنصر الماء في الدماغ بعنصر النار في القلب، وهو القصة الهوائية (קנה, kaneh).

الذي يصل ماء الذهن بنار القلب هو הקנה، أي القصة الهوائية، التي تسحب الرئتان من خلالها، وفق الصورة الواردة في الفقرة 2، الرطوبة من الدماغ إلى القلب، ويمرّ الصوت من خلالها.

והוא בחי' מקור אותיות³¹ התורה כמ"ש קנה חכמה קנה בינה³² ונק' בחי' זו שר המשקים שבו שואב הריאה משקה מליחות המוח מיסוד המים שבו:

وهو مستوى مصدر حروف التوراة، كما ورد: «اقتنِ (קנה, kneh) الحكمة، اقتنِ الفهم». ويُسمّى هذا المستوى رئيس السقا (שר המשקים, sar ha-mashkim)، إذ تسحب الرئتان بواسطته شرابًا (משקה, mashkeh) من رطوبة الدماغ، من عنصر الماء الكامن فيه.

في النفس، تكون القصة الهوائية مصدر حروف التوراة، إذ يتشكّل الكلام حين يمرّ النَّفس عبرها، كما أن الآية «اقتنِ الحكمة» تُلمّح إلى صلتها بالحكمة من خلال التلاعب بلفظ קנה (kaneh). وهذا المستوى الواصل هو «رئيس السقا» المقدّس، أي שר המשקים (sar ha-mashkim)، ومعناه الحرفي «المسؤول عن الشراب»، لأنه يُنزل «شراب» الذهن إلى القلب.

القسم 3 • 81-12

حلم الساقى: الخمر المُفرحة

8 וזהו ענין החלום של שר המשקים והנה גפן לפני³³ וגו' ואשחט את הענבים³⁴ וגו' ואתן את הכוס על כף פרעה. פי' גפן נק' כנס"י [כנסת ישראל]³⁵ שהיא כללות כל נשמות ישראל.

هذا هو معنى رؤيا رئيس السقا: «ها كرمة أمامي»، إلخ، «فحصرت العنب»، إلخ، «ووضعت الكأس على كفّ فرعون». والتفسير: الكرمة هي التسمية التي تُطلق على جماعة إسرائيل (כנס"י, Knesses Yisrael)، وهي المعنى العام والجامع (כללות, klalus) لجميع نفوس إسرائيل.

تصبح رؤيا رئيس السقا الآن تصويرًا لخدمة النفس. فالكرمة هي جماعة إسرائيل، أي مجموع نفوس بني إسرائيل كلها، كما يشبه التلمود إسرائيل بكرمة.

9 והענבים הם ניצוצי נשמות שכל ניצוץ נק' בשם ענב אחד כי בכל ניצוץ יש בחי' יין המשמח³⁶ אלהים ואנשים שהוא בחי' אהבה מסותרת לשמוח בה' והיא ירושה לנו מאבותינו

والعنب هو شرارات النفوس؛ إذ تُسمّى كل شرارة عنب واحدة، لأن في كل شرارة مرتبة «الخمر التي تفرّح أלהים والناس»، وهي مرتبة الحب الخفي الذي يفرح به المرء به'، وهذا ميراث ورثناه عن آبائنا.

كل عنبه هي شرارة من شرارات النفس، وفي كل واحدة «خمر تفرّح أלהים والناس»؛ أي الحب الخفي، وهو الحب الفطري لـ ה' الموروث عن الآباء. وهو حب يبعث على الفرح به'.

אלא שהיא מסותרת מאד כמו יין הנשמך בענבים שהענב הוא עגול וחלק ומקיף אותו מכל צד

لكنه مستتر جداً، كالخمر المحتجبة داخل العنب؛ فالعنب مستديرة ملساء، وتحيط بها من كل جانب.

هذا الحب مستتر بعمق، ومحتجب كالخمر داخل القشرة المستديرة الملساء للعنب، التي تحيط به من كل جانب.

וא"א להוציא ממנו יין כ"א ע"י סחיטה ודריכה בגת להסיר מעליו הקליפה הסובבת אותו. כך א"א לגלות מצפוני האהבה כ"א ע"י בחי' מבטשים.³⁷

ولا يمكن استخراج الخمر منه إلا بعصره ودوسه في المعصرة، لإزالة القشرة (קליפה, kelipah) التي تحيط به. وهكذا، لا يمكن كشف خفايا الحب إلا من خلال مرتبة السحق.

لا يخرج الخمر إلا بعصر العنب ودوسه، وإزالة قشرته التي تُسمى קליפה، وهي اللفظة نفسها التي تدل على القشرة الحاجبة. وهكذا، لا ينكشف الحب الخفي إلا بالسحق، أي بكسر تضخم المرء في نظر نفسه، وهو ما توضحه الفقرة التالية.

10 והוי שפל רוח³⁸ בפני כל אדם³⁹ ולא שישפילוהו אחרים כ"א והוי שפל רוח הוי בעצמך ונפשי כעפר לכל תהי' [תהיה]⁴⁰ כאסקופה הנדרסת כדי להסיר קליפת ערלה החופפת⁴¹ על הלב

«وكن متواضع النفس أمام كل إنسان»: ليس المقصود أن يُذَلَّه الآخرون، بل «كن متواضع النفس»: كن كذلك بنفسك؛ و«لتكن نفسي كالتراب للجميع»، كالعتبة التي تداس بالأقدام، لكي تُزال قشرة القلفة التي تغطي القلب.

هذا الانكسار هو التواضع: يقول الحاخام منير (מאיר): «كن (הוי, hevei) متواضع النفس»، ويشدد ألتز ريبی (אדמו"ר הזקן) على أن على المرء أن يجعل نفسه متواضعة، لا أن ينتظر أن يذَلَّه الآخرون، فيصير كالتراب أو كالعتبة التي يمشي عليها الجميع. وهذا يزيل «قلفة» القلب، أي الخشونة التي تحجب الحب الكامن فيه.

דהיינו אפילו מי שלא פגם ונטמא בח"נ [בחטאות נעורים] ממש מ"מ צריך הוא למול ערלת לבו כמ"ש ומלתם את ערלת לבבכם⁴² דהיינו מה שלבו בוער ומתאוה למותרות.

أي إن من لم يَلَطِّخ نفسه بالفعل [ولم] يتنجَّس بخطايا الشباب، مع ذلك، يجب عليه أن يختن قلفة قلبه، كما هو مكتوب: «واختنوا قلفة قلوبكم»؛ أي [كون] قلبه يتَّقد ويشتهي الأمور الزائدة عن الحاجة.

حتى من لم يرتكب خطايا جسيمة، عليه أن «يختن قلفة قلبه». وقلفة القلب هي اشتعاله بالرغبة في أمور تتجاوز ما يحتاج إليه المرء.

11 ונק' בחי' ערלה החופפת ומכסה על גילוי אלהותו ית' בבחינת הסתר פנים וצריך הוא שלא יהיה בבחי' הסתר פנים ולא יהיה מסך מבדיל כלל ואפי' [ואפילו] קרום דק שהוא בחינת עור הפריעה.⁴³

وهذا يُسمَّى مستوى القلفة، أي مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) يغطي ويحجب ظهور ألوهية ה', تبارك وتعالى، في حالة احتجاب الوجه. وينبغي له ألا يكون في حالة احتجاب الوجه، وألا يكون ثمة أي حاجز فاصل إطلاقاً، ولا حتى غشاء رقيق، وهو مستوى جلد مرحلة إزالة الغشاء الثانية في الختان (פריעה, peri'ah).

«قلفة» القلب هي كل ما يغطي حضور ה' عن الإنسان ويحجبه، أي «احتجاب الوجه». والغاية ألا يفصل بينه وبين ה' أي شيء على الإطلاق، ولا حتى الغشاء الرقيق الذي يُزال في المرحلة الثانية من الختان.

12 ועי"כ [ועל ידי כך] ואתן את הכוס על כף פרעה.⁴⁴ כמ"ש על כפים חקותיך.⁴⁵ וכתוב על כפים כסה אור.

ויצו עליו במפגיע זו תפלה⁴⁶

ومن خلال ذلك: «وأعطيت الكأس على الكف (כף, kaf) لفرعون (פרעה, Par'oh)»، كما هو مكتوب: «على [راحتي] نقشتك». ومكتوب: «بالأكف يحجب النور، ويأمر به في شأن المتضرع (مفגיע, mafgia)»؛ وهذه هي الصلاة.

بعد انكشاف القلب، يمكن وضع «الكأس» على كف فرعون. وتذكر كلمة الكف (כף) بآيتين: כְּפִי ה' اللذين نُقش عليهما إسرائيل، وقوله: «بالأكف يحجب النور، ويأمر به في شأن المتضرع (مفגיע, mafgia)»، وهي عبارة يفسرها التلمود على أنها تتحدث عن الصلاة، لأن التضرع (פגיעה, pegi'ah) يعني الصلاة.

כי בחי' פרעה בקדושה זלע"ז [זה לעומת זה] כמו שפרעה בקליפה הוא קליפה קשה. כך זלע"ז [זה לעומת זה]

פרעה בקדושה הוא בחי' גילוי אלהותו ית' לשון פריעה

فإن مستوى فرعون في القداسة يقابل نظيره: فكما أن فرعون في القشرة (קליפה, kelipah) هو قشرة قاسية، كذلك، على نحو المقابلة، فرعون في القداسة هو مستوى تجلّي ה', تبارك وتعالى، من لفظ الانكشاف (פריעה, peri'ah)، [أي] الكشف.

فرعون الذي في القشرة (קליפה) هو حجاب قابس متصلّب. ونظيره في القداسة هو تجلّي ה', لأن اسم פרעה (فرعون) يشترك في حروفه مع كلمة פריעה، أي الانكشاف؛ وهي الكلمة التي استعملت في الفقرة السابقة للدلالة على إزالة الغشاء الأخير.

והתגלות דבר ה' ע"י בחי' שר המשקים שהוא בחי' קנה שהקול מעורר הכוונה לשמוח בה' בתפלתו.

وتجلّي كلمة ה' [يأتي] من خلال مستوى رئيس السقاة، وهو مستوى القصة الهوائية؛ فالصوت يوقظ القصد إلى الابتهاج بـ ה' في صلاته.

يحدث هذا الانكشاف من خلال رئيس السقاة المقدّس، أي القصة الهوائية؛ فصوت الصلاة يوقظ في الإنسان القصد إلى الابتهاج بـ ה'.

וזהו ואתן את הכוס כי בחי' קנה הנ"ל הוא המוליך התעוררות האהבה למעלה מעלה מהשגת בני אדם:

وهذا هو «وأعطيت الكأس»، لأن مستوى القصة الهوائية المذكور أعلاه هو الذي يحمل استثارة المحبة إلى أعلى فأعلى، متجاوزة فهم البشر.

إن وضع الكأس على كف فرعون يعني أن صوت الصلاة يحمل المحبة التي استيقظت في النفس إلى أعلى، متجاوزًا ما يستطيع البشر إدراكه. والمحبة المنطلقة من العنب تُقدّم إلى تجلّي ה'.

خمر المرارة المُسكرَة

13 אך בחי' יין המשמח הנ"ל לא כל אדם זוכה לזה רק ישרי לב כמ"ש ולישרי לב שמחה^{47, 48} דהיינו מי שהלך בדרך ישר כל ימיו.

لكن ليس كل إنسان ينال مرتبة الخمر المفرحة المذكورة آنفًا؛ وإنما ينالها مستقيمو القلب، كما ورد: «ولمستقيمي القلب فرح»؛ أي من سلك طريقًا مستقيمًا طوال أيام حياته.

لا يبلغ هذا «الخمر المفرح»، أي محبة ה' المبهجة في الصلاة، كلُّ أحد؛ بل هو خاص بمستقيمي القلب، الذين سلكوا طريقًا مستقيمًا طوال حياتهم.

אבל מי שפגם דרכיו ונטמא⁴⁹ בח"נ [בחטאות נעורים] א"א לו לשמוח בה' בתפלתו כי רבות מחשבות זרות מבלבלות אותו.⁵⁰

أما من أفسد طريقه وتنجّس بخطايا الشباب، فلا يستطيع أن يفرح في ה' في صلاته، إذ إن أفكارًا دخيلة كثيرة تربكه. من أفسد طريقه بخطايا الشباب لا يستطيع أن يفرح في ה' في صلاته؛ إذ تتوارد عليه أفكار دخيلة فتشوش عليه.

14 ולכן זאת העצה היעוצה כי יש עוד בחינת יין והוא בחי' יין המשכר. כמ"ש תנו שכר לאובד ויין למרי נפש ישתה וישכח רישו⁵¹ וגו'.⁵²

لذلك فهذه هي المشورة المقدّمة: ثمة مستوى آخر من الخمر، أي مستوى (בחינה, bechinah) من الخمر المسكر، كما هو مكتوب: «أعطوا شرابًا مسكرًا للهالك، وخمرًا لمن اكتوت نفسه بالمرارة؛ فليشرب وينس فقره»، إلخ.

لمن كان على هذه الحال نوع آخر من الخمر، وهو الخمر المسكر. ويتحدث سفر الأمثال عن إعطاء الخمر لمن اكتوت نفسه بالمرارة لكي ينسى فقره، وهذا هو السبيل لمن لا يستطيع بلوغ الفرح.

וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] גבי הרוגי ב"ד [בית דין]⁵³ שהיו משקין אותו כוס יין קודם המיתה כדי שתטרף דעתו עליו כדי שיוכל לסבול צער המיתה

وكما قال حكماؤنا ז"ل في شأن الذين أُعدموا بأمر المحكمة: كانوا يسقون المحكوم عليه كأسًا من الخمر قبل الإعدام، لكي يتشوش ذهنه، ولكي يستطيع احتمال ألم الموت.

يذكر التلمود أن الشخص الذي كان على وشك أن تُعدمه المحكمة كان يُعطى خمرًا لكي يخدر ذهنه ويستطيع احتمال الألم. فالخمر المسكر هو ما يمكن الإنسان من احتمال ما لا بد أن يمرّ به.

ולכן בק"ש [בקריאת שמע] **שעל המטה ג"כ מי שרוצה לקבל עליו ד' מיתות ב"ד** [בית דין] **כמ"ש בנוסח האריז"ל** [האר"י זכרנו לברכה] **אם פגמתי באות י' ונתחייבתי סקילה.**

ולذلك أيضًا، في قراءة **שמע** (קריאת שמע, Shema) قبل النوم، فإن من يريد أن يقبل على نفسه عقوبات الإعدام الأربع التي تقضي بها المحكمة، كما هو مكتوب في صيغة الأريزال (האריז"ל): «إذا كنت قد أفسدت حرف الياء العبرية (י, yud)، واستحققت الرجم»، [يحتاج إلى هذا الخمر].

وبالمثل، فإن من يريد أن يقبل على نفسه عقوبات الإعدام الأربع التي تقضي بها المحكمة عند قراءة **שמע** قبل النوم، كما في صيغة الأريزال (الحاخام إسحاق لوريا، عالم القبالة الكبير في صدد): «إذا كنت قد أفسدت حرف י, فأنا مستحق للرجم»، يحتاج إلى هذا الخمر أيضًا. وتُستكمل الجملة في الفقرة التالية.

15 ובפרט כשרואה בעצמו שלבו מטומטם בקרבו והיה לאבן⁵⁴ זו היא בחי' סקילה שהוא חייב בודאי.

وخاصة حين يرى في نفسه أن قلبه منغلق في داخله وقد صار كالحجر: فهذا هو مستوى الرجم، وهو مستوجب له يقينًا. تُطبّق عقوبات الموت الأربع على الحالة الداخلية للإنسان. فالقلب الذي انغلق وصار قاسيًا كالحجر يقابل الرجم، وهي عقوبة يستطيع المرء أن يرى بصدق أنه يستحقها.

וכן כשלבו בוער ומתאוה לדברים אסורים זו היא בחי' שריפה וכש"כ [וכל שכן] **אם יודע בעצמו שפגם ונטמא בח"נ** [בחטאות נעורים] **וכן כל חד לפום שיעורא דיליה כי ידע אינש בנפשיה.**

وكذلك حين يضطرم قلبه ويتوق إلى أمور محرمة، فهذا هو مستوى الإحراق؛ وبالأحرى إذا كان يعلم في نفسه أنه أحدث عيبًا وتنجّس بخطايا الشباب. وهكذا، كلٌ بحسب مقياسه، لأن الإنسان يعرف نفسه.

القلب الذي يضطرم بالرغبة في أمور محرمة يقابل الإحراق، وبالأحرى إذا كان يعلم أنه ارتكب الخطيئة بالفعل. ويقدر كل شخص ذلك بحسب مقياسه، إذ لا يعرف نفس الإنسان إلا هو.

זאת היא עצה היעוצה שיוכל לקבל עליו ד' מיתות ב"ד [בית דין] **בשלימות ישתה בחי' כוס יין הנ"ל.**

هذه هي النصيحة المقدّمة، لكي يستطيع أن يقبل على نفسه عقوبات الموت الأربع التي تقضي بها المحكمة قبولًا تامًا: فليشرب المستوى أو الجانب (בחינה, bechinah) من كأس الخمر المذكور آنفًا.

لكي يقبل المرء عقوبات الموت الأربع قبولًا كاملاً وصادقًا، يحتاج إلى «كأس الخمر» الموصوف آنفًا: الخمر المسكرة التي تمكنه من تحمّل الألم. وتشرح الفقرات التالية ماهية هذا الخمر في التطبيق العملي.

الصديقون حقًا ونهر النار

16 והענין דהנה איתא בזוה"ק [בזוהר הקדוש] זכאי קשוט⁵⁵ כל יומא מסתכלי בנפשייהו כאלו ההוא יומא מסתלקי מעלמא.

الشرح: جاء في الزوهار المقدس (זהר): «إن الأبرار حقًا (זכאי קשוט, zakkai kshot), في كل يوم ينظرون إلى أنفسهم كأنهم في ذلك اليوم يغادرون العالم».

يقول الزوهار إن الأبرار حقًا يعدّون كل يوم كأنه آخر أيامهم في هذا العالم. وسيستخدم الأتتر ربيبي هذا لشرح الخمر المسكرة.

ולכאורה אינו מובן⁵⁶ כי זכאי הם צדיקים וזכאי קשוט הם יותר במעלה עליונה ואיך שיבת אותם במעלת ומדרגת יראת עונש לבד.

للوهلة الأولى، لا يتضح الأمر؛ فالأبرار (זכאי, zakkai) هم الصديقون (צדיקים, tzaddikim)، أما الأبرار حقًا (זכאי קשוט, zakkai kshot) فهم أعلى منهم منزلة؛ فكيف يثني عليهم بسبب صفة الخوف من العقاب ودرجته فحسب؟

إذا قرأنا الكلام على ظاهره، فإن التفكير في الموت طريق إلى الخوف من العقاب، وهذه درجة متدنية من العبادة؛ وتسجل حاشية كيهوت أن مخطوطة واحدة تقول ذلك صراحة، مضيئة: «بحسب معناه الظاهر». فلماذا يثني الزوهار على الأبرار حقًا، وهم أعلى الصديقين، لشيء بهذه البدهة؟

אלא הענין הוא כי אפי' [אפילו] צדיק גמור כשהולך לג"ע [לגן עדן] צריך טבילה בנהר די נור^{57, 58, 59} והטבילה הוא להעביר כח הזוכר מזה העולם. כי א"א לירש⁶⁰ מקומו בג"ע [בגן עדן] כל זמן שזוכר אפי' [אפילו] מקצת דמקצת⁶¹ מעניני עוה"ז.⁶²

بل إن الأمر هو أن حتى الصديق الكامل (צדיק, tzaddik)، حين يذهب إلى جنة عدن (גן עדן, Gan Eden)، يحتاج إلى أن ينغمس في نهر النار (נהר די נור, Nehar Dinur)، ويكون هذا الانغماس لإزالة قوة تذکر هذا العالم. إذ يستحيل أن يرث المرء مكانه في גן עדן ما دام يتذكر ولو أيسر جزء من شؤون هذا العالم.

الجواب هو أن حتى الصديق الكامل الذي يدخل גן עדן يجب أن ينغمس في «نهر النار» (Nehar Dinur، النهر الذي رآه دانيال (דניאל) يجري أمام عرش ה') كي ينسى هذا العالم؛ إذ لا يستطيع أحد أن يأخذ مكانه هناك ما دام يتذكر أدنى جزء من شؤون هذا العالم. وفي تורה أור، يثرو، يقارن الأتتر ربيبي ذلك بالحاخام زيرا (רבי זירא)، الذي صام لينسى التلمود البابلي قبل أن يصعد إلى أرض إسرائيل.

17 וכן כשהולך מחיל אל חיל⁶³ מדי חדש בחדשו ומדי שבת בשבתו⁶⁴ יבא כל בשר להשתחוות לפני⁶⁵ וגו' צריך עוד טבילה בנהר די נור אחר לשכות גם ההשגה⁶⁶ שהשיג בג"ע [בגן עדן] התחתון ועליון.

وكذلك، حين يمضي «من قوة إلى قوة»، [كما كُتب: «من رأس شهر إلى رأس شهر، ومن سبت (Shabbos, שבת) إلى سبت، يأتي كل بشر ليسجد أمامي»]، إلخ، يحتاج إلى غطسة أخرى في نهر نار آخر، لينسى حتى الفهم الذي ناله في جنة عدن (גן עדן, Gan Eden) السفلى والعليا.

تواصل النفس ارتقاءها في جنة عدن «من قوة إلى قوة»، في كل رأس شهر وسبت؛ وعند كل ارتقاء تحتاج إلى غطسة أخرى، لتنسى حتى ما أدركته في المستوى الأدنى. يوضح سيفر هماغامريم (ספר המאמרیم, Sefer HaMaamarim) 5565، كما اقتبسته حاشية كيهوت، أن هذه ارتقاءات النفوس من حجرة إلى حجرة، لكي تتمتع بإشعاع الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah) على نحو أكمل.

וזאת ישים האדם אל לבו כי הנה ענין ג"ע [גן עדן] הוא שנהנין מזיו השכינה⁶⁷ ואין זה אלא זיו כו' وليضع الإنسان هذا في قلبه: إن حقيقة جنة عدن هي أن [الأرواح] تتلذذ بإشعاع الحضور الإلهي (שכינה)، وليس هذا إلا إشعاعًا، إلخ.

توصف جنة عدن بأنها موضع تلذذ النفوس بإشعاع الحضور الإلهي، وليس ذلك سوى إشعاع، لا ه' نفسه. ينبغي للإنسان أن يتأمل في هذا.

ומה אם לא בא אלא ליהנות מזיו השכינה צריך הוא להסיר כח הזוכר מהעוה"ז. הבא לדבקה בו ית' ע"י תורה ותפלה על אחת כמה וכמה.⁶⁸

فإذا كان من يأتي لمجرد التلذذ بإشعاع الحضور الإلهي يحتاج إلى أن يزيل قوة تذكر هذا العالم، فكم بالحري من يأتي ليلتصق به، وهو المبارك، من خلال التوراة (תורה, Torah) والصلاة!

إذا كان حتى التلذذ بهذا الإشعاع وحده يقتضي نسيان هذا العالم، فإن الالتصاق به' نفسه من خلال التوراة والصلاة يقتضي ذلك بالأولى. وهذا قياس من الأقل إلى الأكثر (קל וחומר, kal vachomer).

(וזהו כוונת הזוהר מסתכלי בנפשיהו כו' להסיר כח הזוכר מעניני עוה"ז כדי לדבקה בו ית' בתורה ותפלה).

(وهذا هو معنى قول الزوهار (זהר, the Zohar): «ينظرون إلى أنفسهم»، إلخ؛ أي إزالة قوة تذكر أمور هذا العالم، لكي يلتصقوا به، وهو المبارك، في التوراة والصلاة).

هذا هو مراد الزوهار: أن الأبرار حقًا يتأملون كل يوم في رحيلهم عن العالم، لكي يطرحوا جانبًا شؤون الدنيا ويلتصقوا به' في التوراة والصلاة. وليس ذلك خوفًا من العقاب، بل استعدادًا للقرب.

והנה יש בחי' נהר די נור אחר למטה הנעשה מזיעתן של חיות הקדש.⁶⁹ פי' חיות הקדש היא אהבה עליונה בבחינת יין המשמח.

وهناك مستوى (בחינה, bechinah) آخر لنهر نار في الأسفل، يتكوّن من عرق الكائنات الحية المقدسة (חיות הקדש, Chayos). والتفسير: الكائنات الحية المقدسة هي المحبة العلوية، من مرتبة الخمر التي تبعث السرور.

وهناك أيضًا نهر نار في الأسفل، يتكوّن، كما يقول التلمود، من عرق الكائنات الحية المقدسة (المخلوقات الملائكية التي تحمل المركبة الإلهية). والكائنات الحية المقدسة هي المحبة العلوية، الخمر التي تبعث السرور.

וזיעתן הוא פסולת שלהן שבהשתלשלות האהבה למקום נמוך מאד נעשה שמרים ופסולת בירידתן לעזה"ז החומרי.

وعرقها هو فضلاتها: فعندما تهبط المحبة، مرحلة بعد مرحلة، إلى موضع منخفض جدًا، تصبح ثقلاً وفضلات، في نزولها إلى هذا العالم المادي.

عرقها هو فضلات تلك المحبة: فحين تهبط المحبة خطوة بعد خطوة إلى هذا العالم المادي الخشن، تتحول إلى ثقل. وفي الفقرات التالية يصبح هذا النهر السفلي مرارة الإنسان إزاء هبوطه هو، وهي مرارة تجعله، مثل الغطس قبل جنة عدن، ينسى شؤون هذا العالم.

القسم 6 • 181-20

مرارة تتحول إلى صلاة

18 וזאת ישים האדם אל לבו בחי' הירידה איך שירד מטה מטה מאד ויתמרמר לבו מאד

وليضع الإنسان هذا في قلبه: مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الانحدار، وكيف هبط إلى مستوى منخفض جدًا جدًا، هبوطًا شديدًا جدًا؛ وليشتدّ مرارة قلبه جدًا.

ينبغي للإنسان أن يتأمل إلى أي مدى هبط، هبوطًا شديدًا جدًا، حتى يمتلئ قلبه مرارة. وهذه المرارة هي بداية الخمر المسكرة.

ויעקב אל⁷⁰ ה' בצר לו כמ"ש צעק לבם אל אדני.⁷¹ עד שיצא מדעתו. פי' מדעתו ומחשבתו שהיה קשור בה כל היום.

وليصرخ إلى ה' في ضيقه، كما ورد: «صرخ قلبهم إلى أدني»، حتى يخرج عن ذهنه. أي: عن ذهنه وفكره اللذين كان مشدودًا إليهما طوال اليوم.

ثم يصرخ إلى ה' في ضيقه، صرخةً من صميم القلب، كما في قوله: «صرخ قلبهم»، صرخةً عميقةً إلى حدّ أنه «يخرج عن ذهنه». ويوضح أدمور هزקן: إنه يخلف وراءه الأفكار والشواغل التي كان مشدودًا إليها طوال اليوم.

19 ויתקע מחשבתו בחוזק בעומק במרירות נפשו עד שיסיר כח הזוכר מעניניו ומעסקיו. וזהו בחי' יין

המשכר וישתה וישכח רישו⁷² ועל ידי זה יוכל להתפלל ולומר ברוך אתה לנוכח מעומקא דלבא.

ولِيُثَبِّتَ فكره بقوة وعمق في مرارة نفسه، حتى ينزع منها قدرة تذكر شؤونه وأعماله. وهذا هو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) الخمر المُسَكِّرة: «لِيَشْرَب وَيَنْسَى فقره». وبذلك يستطيع أن يصلي ويقول: «مبارك أنت»، مخاطبًا مباشرة، من أعماق القلب.

حين يُمعن الإنسان فكره في مرارة نفسه، ينسى شؤونه وأعماله. وهذه هي الخمر المُسَكِّرة: «لِيَشْرَب وَيَنْسَى»، وهي تمكّنه من أن يقول له' مباشرة: «مبارك أنت»، من أعماق القلب.

כי ענין המרירות הוא על העבר כי מר נפשו על הסתר פניו ית' כי אילו היה גילוי אלהותו ית' עכ"פ [על כל פנים] כמורא בשר ודם. כמאמר רבן יוחנן בן זכאי⁷³ לתלמידיו הלואי שיהי' [שיהיה] מורא שמים עליכם וכו'.

فالمَرارة تتعلّق بالماضي؛ إذ تَمَرَّ نفسه لاحتجاب وجهه، تعالى، فلو أنّ انكشاف ألوهيته، تعالى، كان حاصلاً، ولو بقدر ما يُثيره الخوف من بشر ودم! كما قال ربّان يوحانان بن زكّاي (רבן יוחנן בן זכאי) لتلاميذه: «ليت خشية السماء تكون عليكم»، إلخ.

تتعلّق المرارة بالماضي، باحتجاب ה' عنه، بحيث لم يشعر بخشية ה' حتى بقدر ما يشعر به المرء أمام إنسان. ودعا ربّان يوحانان بن زكّاي لتلاميذه أن تكون خشية السماء عليهم، على الأقل، بمقدار خشيتهم من بشر ودم.

20 ולכן כשישוב אל ה' יבקש גילוי אלהותו ית' מעומקא דלבא וזהו ברוך אתה כו' וכל התפללות ובקשות

הם מסודרים עד"ז.⁷⁴

לذلك، حين يعود إلى ה'، يطلب انكشاف ألوهيته تعالى من أعماق القلب؛ وهذا هو معنى «مبارك أنت»، إلخ. وعلى هذا النحو تُرتَّب جميع الصلوات والطلبات.

حين يعود إلى ה'، فإنه يطلب انكشافه له؛ وهذا هو معنى «مبارك أنت»، أي مخاطبة ה' مباشرة. وعلى هذا الأساس تقوم جميع الصلوات والطلبات؛ وتلاحظ حاشية كيهوت أن هذه الجملة الأخيرة غائبة عن إحدى المخطوطات، وربما كانت إضافة من تسييح تسيديك (הצמח צדק).

וכן בקבלת מ"ש בק"ש [בקריאת שמע] באמת כי באמת רצונו וחפצו לדבקה בו ומר נפשו על ריחוקה מאור

פני מלך⁷⁵

وكذلك في قبول ملكوت السماء في قراءة **שמע** (Shema)، [يقبله] بصدق؛ لأن إرادته ورغبته حقًا أن يلتصق به، ونفسه تتألم بمرارة من ابتعادها عن نور وجه الملك.

وكذلك حين يقبل ملكوت السماء في قراءة **שמע**، يفعل ذلك بصدق، لأنه يريد حقًا أن يلتصق ب-ה'، ويتألم لبعده عن «نور وجه الملك».

ואף כי באמת עדיין הוא רחוק מ"מ עכ"ז [עם כל זה] יש בחי' הבדלה מי הוא הרחוק כמ"ש במ"א.

ومع أنه في الحقيقة لا يزال بعيدًا، فمع ذلك ثمة تمييز [فيما يتعلق بـ] مَنْ هو البعيد، كما ورد في موضع آخر.

مع أنه لا يزال بعيدًا عن ה', فإن هوية البعيد مهمة: فَمَنْ يتألم لبعده ليس كمن لا يبالي به. ويحيل الألتز ربي (אדמו"ר הזקן) إلى شرحه لهذا الأمر في موضع آخر.

וגם בבחי' יין זה צריך מקודם הסחיטה לשום עצמו כשיריים במה שיעמיק במחשבתו ענין כל המעשים ודבורים ומחשבות שעברו עליו אשר לא לה' המה ויהיה שפל רוח מאד: 76

وكذلك، في هذا المستوى من النبذ أيضًا، عليه قبل العصر أن يجعل نفسه كالبقايا، وذلك بأن يتعمق في التفكير في جميع الأعمال والأقوال والأفكار التي مرّت به ولم تكن لأجل ה', وأن يكون خفيض الروح جدًا.

وقبل عصر هذا النبذ أيضًا، عليه أن يجعل نفسه كالبقايا، لا قيمة لها، وذلك بالتفكير في جميع أعماله وأقواله وأفكاره التي لم تكن لأجل ה'. ويشرح الألتز ربي في ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، مقطع ماسي (מסעי)، معنى «جعل النفس كالبقايا» على هذا النحو، ويحيل إلى مناقشة هذه المقالة (מאמר) للصالحين حقًا.

القسم 7 • 211-22

إخفاء النور في التوراة: مستوى يوسف

21 אך עוד אחת היא צריך לשית עצות בנפשו בב' בחי' יין הנ"ל והוא מארז"ל [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] על וירא אלקים את האור כי טוב כי טוב הוא לגנוז. 77

لكن بقي أمر آخر: ينبغي له أن يتدبّر في نفسه فيما يتعلق بالمستويين أو الجانبين من الخمر المذكورين أعلاه؛ فكل واحد منهما مستوى أو جانب (בחינה, bechinah). وهذا ما قاله حكماؤنا، ז"ל، بشأن «ورأى أלקים النور، فإذا هو حسن»: «كان حسناً لإخفائه».

ثمة نصيحة أخرى تخص نوعي الخمر، المفرح والمزّ. قال الحكماء إن أלקים رأى أن النور «حسن لإخفائه»، وهكذا أيضًا ينبغي إخفاء النور الذي يبلغه الإنسان في الصلاة وحفظه.

וביאור הענין כמ"ש בקשתי את שאהבה נפשי וגו' אחזתיו ולא ארפנו עד שהבאתיו אל בית אמי ואל חדר הורתי. 78, 79

وتفسير الأمر كما هو مكتوب: «طلبْتُ مَنْ تحبّه نفسي»، إلخ؛ «أمسكته ولم أتركه حتى جئت به إلى بيت أمي وإلى حجرة التي حبّلت بي».

تصوّر الآية من نشيد الأنشاد إمساك المحبوب وإحضاره إلى «بيت أمي» و«حجرة التي حبّلت بي». وينبغي أن يُنقل الحب الذي يجده المرء في الصلاة إلى موضع يمكن أن يستقر فيه.

בית אמי זו תושב"כ [תורה שבכתב] **חדר הורתי זו תושבע"פ** [תורה שבעל פה] **שהם בחי' כלים להכניס בתוכם גילוי אלהותו ית' בחי' כוס פרעה.**

«בית אמי» هو التوراة المكتوبة (תורה)، و«حجرة التي حبلت بي» هي التوراة الشفوية. وهما مستوى الأوعية (בחינה) التي يُدخَل فيها تجلّي ألوهيته، تبارك وتعالى؛ وهذا هو مستوى كأس فرعون.

«בית אמי» هو التوراة المكتوبة، و«الحجرة» هي التوراة الشفوية. وهما الأوعية التي تحفظ تجلّي الألوهية، وهما «كأس» فرعون.

22 וכמ"ש כוס ישועות אשא⁸⁰ ואז מתקיים היין בתוכו משא"כ בבטול הכלים מסתלק האור כנודע.

كما هو مكتوب: «أرفع كأس الخلاص»؛ وعندئذٍ يبقى الخمر محفوظًا فيها. أمّا حين تبطل الأوعية، فيفارق النور، كما هو معروف. الكأس يحتوي الخمر، ومن دون إناء يفارق النور، كما هو معروف من تعليم علم القبالة (קבלה, Kabbalah) بشأن الأنوار والأوعية (אורות וכלים, Oros v'Keilim). لذلك لا تدوم محبة الصلاة إلا إذا احتوتها التوراة (תורה).

ועוד יזכור לו ענין מעשיו שלא יהיה בשביל עצמו כ"א לעשות נח"ר [נחת רוח] **לפניו ית' להיות מכוון לשבתו להיות לו דירה בתחתונים⁸¹**

وليستحضر أيضًا شأن أعماله: ألا تكون من أجل نفسه، بل لإدخال السرور على حضرته، تبارك وتعالى، وأن تكون أعماله موضعا ثابتًا لسكنه، ليكون له مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim).

ينبغي للإنسان أيضًا أن يتذكر أن خدمته ليست من أجل نفسه، بل لإدخال السرور على ה', كي يجعل هذا العالم السفلي مسكنًا له.

והיינו שיכין אורו בתוך אותיות התורה שהם כלים לאורו ית' וזהו בחי' יוסף פי' יוסף תענוג ונח"ר [ונחת רוח] **לפניו ית'.**

أي أن يجعل نوره في حروف التوراة، التي هي أوعية لنوره، تبارك وتعالى. وهذا هو مستوى يوسف (יוסף)، أي «سيضيف» (יוסף, yosif) اللذة والرضا في حضرته، تبارك وتعالى.

يحدث هذا حين يجعل نور ה' في حروف التوراة، التي هي أوعية لذلك النور. وهذا هو مستوى يوسف، الذي يعني اسمه «سيضيف»، كما سمّته راحيل (רחל) قائلةً: «لعلّ ה' يضيف (יוסף, yosef) إليّ ابنًا آخر»؛ فهو يزيد اللذة والرضا في حضرة ה'.

القسم 8 • 231-25

نسيان يوسف وحلم فرعون

23 וזהו שאמר הכתוב ולא זכר שר המשקים את יוסף⁸² וישכחהו⁸³ ויהי מקץ⁸⁴

وهذا ما تقوله الآية: «لكن رئيس السقاة لم يذكر يوسف (יוסף)، ونسيه. وكان عند النهاية».

יעود אדמור הַזְאִכִּין إلى الآيات التي استهلّ بها: نسي الساقى يوسف، ثم جاءت «النهاية». وهو يشرحها الآن من منظور النفس.

פ' כי ע"י ולא זכר בחי' יוסף שהוא להרבות תענוג⁸⁵ לפניו ית' נתהוה עי"ז ויהי מקץ לשון סוף ותכלה לבחי' שנתים ימים

أي إن عدم تذكر مستوى أو جانب (bechinah، בחינה) يوسف، الذي يتمثل في زيادة اللذة أمامه، المبارك هو، أفضى إلى «وكان عند النهاية» (النهاية؛ مكץ، miketz)، وهي لفظة تدل على الانتهاء والانقطاع، بالنسبة إلى مستوى «سنتين من الأيام». حين لا يتذكر «الساقى»، أي صوت الصلاة، يوسف – والغاية هي زيادة اللذة أمام ه' – تكون النتيجة «النهاية» (miketz)، أي الانقطاع. وما ينتهي هو المستوى المسمى «سنتين من الأيام».

פ' שיכלה ח"ו [חס ושלום] אצלו בחי' התורה שהיא בחי' שנתים ימים כמ"ש ואהיה שעשועים יום יום^{86, 87} אלפים שנה קדמה התורה לעולם.

أي إن مستوى التوراة (تורה) ينبغي، حاشا، أن ينقطع عنه؛ فهذا هو مستوى «سنتين من الأيام»، كما ورد: «وكنث [له] موضع لذة يوماً [بعد] يوم» (يوم يوم، yom yom): سبقت التوراة العالم بألفي سنة.

«سنتين من الأيام» هي التوراة: فكلمة «سنتين» (שנתים، shenasayim) الموصولة بكلمة «أيام» (ימים، yamim) تذكر بالآية «كنث [له] موضع لذة يوماً [بعد] يوم» (يوم يوم، yom yom)، التي فسرها الحكماء بأنها يومان من أيام ه'، مدة كل منهما ألف سنة؛ أي الألف سنة اللتان سبقت بهما التوراة العالم. وهكذا يؤدي نسيان يوسف، حاشا، إلى انقطاع التوراة في حياة الإنسان.

24 והיינו כמ"ש בתיקונים⁹⁰ חכים ולא בחכמה ידיעא מבין ולא בבינה ידיעא בחי' חכמה תשב"כ [תורה

שבכתב] בחי' בינה תשב"כ [תורה שבעל פה]

وهذا كما ورد في تيكونيم (تيقונים): «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة؛ فاهم، ولكن ليس بفهم معلوم». أما المستوى أو الجانب (bechinah، בחינה) الخاص بالحكمة (חכמה، Chochmah)، فهو التوراة المكتوبة (تורה שבכתב)؛ وأما المستوى أو الجانب (bechinah، בחינה) الخاص بالفهم (בינה، Binah)، فهو التوراة الشفهية (תורה שבעל פה).

يقول تيكوني زوهار إن ه' حكيم، ولكن ليس بحكمة يمكن معرفتها، وفاهم، ولكن ليس بفهم يمكن معرفته. تقابل الحكمة التوراة المكتوبة، والفهم التوراة الشفهية؛ وهما «الوعاءان» المذكوران في الفقرات السابقة.

כי מחמת שכוונתו בשביל עצמו אינו חושש לגנוז האור בכלי ודי לו בהתגלות האור לבד בתפלה.

لأن قصده لنفسه، لا يكتثر بأن يخفي النور في وعاء، ويكفيه انكشاف النور وحده في الصلاة.

من يصلي لأجل نفسه لا يكتثر بأن يحتفظ بالنور في وعاء التوراة. ويكفيه اختبار الانكشاف في الصلاة.

אך במשך הזמן נעשה ופרעה חולם⁹¹ פי' שאפילו בחי' התגלות בחי' יין הנ"ל שיש לו אינן אמתיים כ"א דרך דמיון וחלום שגורם הסתלקות האור כו'.⁹²

لكن مع مرور الزمن يصبح الأمر: «وكان فرعون يحلم»؛ أي إن حتى انكشاف مستوى النبذ المذكور آنفاً، الذي لديه، ليس حقيقياً، بل لا يعدو أن يكون ضرباً من الخيال والحلم، مما يسبب ارتحال النور، إلخ.

مع مرور الزمن يصبح الأمر «وكان فرعون يحلم»: حتى الانكشاف الذي شعر به في الصلاة يتبين أنه وهم، أشبه بالحلم. ومن دون وعاء يفارق النور.

25 ולכן נופל לבחינת מדות שהמדות הן נרגשות בנפשו שבע פרות הטובות⁹³ כו' ומיד עולות אחריהן שבע פרות אחרות ותאכלנה⁹⁴ כו'

لذلك ينحدر إلى مستوى الصفات الوجدانية (مדות, middos)، لأن الصفات تُحسّ في نفسه: «سبع بقرات طيبات»، إلخ، ثم تظهر بعدها مباشرة «سبع بقرات أخريات»، «فأكلنها»، إلخ.

من دون وعاء التوراة (تורה, Torah)، ينحدر الإنسان إلى مستوى الصفات الوجدانية، أي المشاعر التي يحسّها كتجربته الشخصية. وهذه هي «البقرات السبع الطيبات» في حلم فرعون: مشاعر طيبة في الصلاة، سرعان ما تبتلعها «سبع بقرات أخريات»، أي مشاعر سيئة تظهر بعدها.

ולא נודע כי באו אל קרבנה⁹⁵ פי' שנסתלק ונתעלם האור כ"כ [כל כך] עד שנדמה לו כאלו לא התפלל מעולם.

«ولم يُعلم أنهم دخلن في جوفهن»: أي إن النور قد غاب واحتجب إلى حدّ بدا معه له كأنه لم يصلّ قط.

كما في حلم فرعون، حيث أكلت البقرات الهزيلة البقرات السمينة ولم يظهر عليها أثر ذلك، يختفي نور صلاته اختفاءً تاماً، حتى كأنه لم يصلّ قط.

משא"כ בבחי' יוסף שהוא מוסיף ומרבה תענוג ונח"ר [ונחת רוח] לפניו ית' להיות מכוון לשבתו ולהיות לו דירה בתחתונים

لكن الأمر ليس كذلك في مستوى يوسف (يوسف)، إذ يزيد اللذة (تענוג, taanug) والرضا أمامه، مبارك هو، ليكون مقرّاً ثابتاً لإقامته، وليكون له مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim).

مستوى يوسف على النقيض من ذلك: فخدمته ترمي إلى زيادة اللذة والرضا أمام ה', وإلى إعداد مقرّ ثابت له ومسكن له في العوالم السفلى.

ואז⁹⁶ אין המדות נרגשות בנפשו כלל לא שבע פרות הטובות כו' ומכש"כ [ומכל שכן] שאין רע יורד מלמעלה⁹⁷ רק טוב גנוז בתוכו:

وعندئذ لا تُحَسَّ الصفات في نفسه إطلاقاً، ولا [حتى] «سبع بقرات طيبات»، إلخ؛ وبالأحرى [لا البقرات السيئات]، إذ لا ينزل شرٌّ من الأعلى، بل خير مستتر في داخله:

من يخدم من أجل إقامة مسكن ה' في العوالم السفلى لا يحسّ بصفاته كأنها تجربته الشخصية إطلاقاً، ولا حتى بالصفات الطيبة، وبالأحرى لا بالسيئة؛ إذ لا ينزل شرٌّ من الأعلى، بل خير مستتر في داخله. وفي المقالة التالية (תורה אור (תורה אור), מקץ 2), يشرح الأثر ريبي (אדמו"ר הזקן) أن اللذة في دراسة التوراة (Torah, תורה), «لذته يومًا بعد يوم» لدى ה', تزيل كل عائق، فلا ينزل شرٌّ من الأعلى؛ أما من دونها، فتأتي «سنتان من الأيام» إلى نهايتهما، ويحلم فرعون.

في العمل الروحي

قبل الصلاة، تواضع لكي تخرج المحبة الخفية؛ وإذا تعذّر عليك الفرح، فلتجعل المرارة الصادقة من بُعدك عن ה' إياك تنسى شؤونك وتصلي من القلب. ثم لا تكتفِ بالشعور: احتفظ بالنور في دراسة التوراة، واجعل كل ذلك لأجل ה', كي تقيم له مسكنًا في العوالم السفلى، فلا يزول كالحلم.

أسئلة للنقاش

1. كيف يربط المقالة القناة الهوائية (קנה) بساقي الملك، ولماذا يكون الصوت جسرًا بين العقل والقلب؟
2. ما الفرق بين الخمر المُفرحة والخمر المُسكرّة، ولمن تكون كل واحدة منهما؟
3. كيف يجيب الأثر ريبي (אדמו"ר הזקן) عن السؤال بشأن مدح الزوهار للصديقيين حقًا الذين يفكرون كل يوم في مفارقة العالم؟
4. لماذا يحتاج نور الصلاة إلى أوعية التوراة، وماذا يعني أن «يُخفى»؟
5. ما معنى أن المشاعر «تُحسّ في النفس»، ولماذا يكون مستوى يوسف بمنأى عن ذلك؟

חواש

الفقرة 1

1 ויהי מקץ

تحيل الملاحظة القارئ إلى ملاحظات المصدر التي وضعها الرببي (הרבי)، والمطبوعة في موضع سابق من المجلد، لمزيد من الإحالات إلى هذه المقالة، وتؤرخها بشبات חנוכה 5557 (1796).

ملاحظة كهوت

ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. המאמר הוא משבת חנוכה תקנ"ז. ראה מאמרי אדה"ז הקצרים ע' כ. וברשימת המאמרים שם. והמאמר שם הוא כעין ביאור לכאן. המאמר עם הגהות באוה"ת כרך ה תתקעא, א. והוספה בכרך ו תתש, א.

2 ויהי מקץ

يفتتح الراوي مقطع «ميكيتس» من التوراة (פרשת מקץ, Parshas Miketz): بعد مرور سنتين كاملتين على إعادة رئيس السقاة إلى منصبه، يحلم فرعون بأنه واقف عند نهر النيل. وتفسر المقالة (מאמר, maamar) كلمتين منها على نحو خاص: «ميكيتس» (מקץ, Miketz)، بمعنى «في النهاية»، على أنها نهاية أو انقطاع، و«سنتين من الأيام» على أنها التوراة (תורה, Torah)، التي سبقت العالم بألفي سنة (الفقرة 23). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 41:1 בראשית מ"א:א'

ויהי מקץ שנתים ימים ופרעה חלם ויהנה עמו עליהואר:

And it came to pass at the end of two full years, that Pharaoh dreamed: and, behold, he stood by the river

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית מא, א. בבוך 2217 מתחיל: "ויהי מקץ, שנתיים ימים וגו' והנה שבע פרות וגו', והנה פרשה זו מחוברת לפרשה שלמעלה ממנה ולא זכר שר המשקי' וגו' כי לבעבור זה לא זכר וגו' נתיחווה ויהי מקץ, וביאור הענין כי כמו שיש פרעה ושר המשקים בקליפה כך זה לעומת זה עשה אלקים בקדושה ג"כ ויוכל ג"כ למצוא האדם בחי' אלו בנפש האלקית כי בצלם אלקים עשה את האדם".

3 ולא זכר שר המשקים

الآية الأخيرة من مقطع «فايشيف» من التوراة (פרשת וישב, Parshas Vayeshev): مع أن حلمه تحقق تمامًا كما قال يوسف (יוסף), لم يتذكر رئيس السقاة طلب يوسف، ثم نسيه مع مرور الوقت. ويقرأ أتر ربه (אדמו"ר הזקן) «ميكيتس» على أنها نتيجة هذا النسيان. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 40:23 בראשית מ"ב:ג

וְלֹא־זָכַר שַׂר־הַמִּשְׁקִים אֶת־יוֹסֵף וַיִּשְׁכַּחְהוּ:

Yet did not the chief butler remember Joseph, but forgot him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית מ, כג.

4 שו"ה לפרשה — כי מפני

תقرأ المخطوطة «بسبب» بدلاً من «لأن»؛ والمعنى واحد.

ملاحظة كهوت

בבוך 1174: כי בעבור.

5 עשה אלקים

ينصح سفر كوهيليس (קהלת, Koheles) باغتنام اليوم الطيب والتفكر في اليوم السيئ، لأن «صنع ה' هذا مقابل ذاك»: جُعل الخير والشر نظيرين أحدهما للآخر. وتأخذ التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) هذا مبدأ، وهو أن لكل مستوى في القداسة نظيرًا له في القشرة (קליפה, kelipah)، والعكس صحيح. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז':יד

ביום טובה יהיה בטוב וביום רעה ראה גם את־זה לעֲמִת־זה עֲשֶׂה הָאֱלֹקִים עַל־דִּבְרַת שְׁלֹא יִמָּצֵא הָאָדָם אַחֲרָיו מְאוֹמָה:

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

6 שו"ה המשקים — עשה אלקים שכמו"כ בסטרא דקדושה יש ג"כ בחי' אלו

تقرأ المخطوطة: «جعل أלקים مستوى القداسة أيضًا، ويستطيع الإنسان أن يجد هذه المستويات في القداسة كذلك، في نفس האלקית، لأنه على صورة أלקים صنع الإنسان».

ملاحظة كهوت

בבוך 1174: "עשה אלקים בחי' קדושה ג"כ, ויוכל האדם למצוא בחי' אלו ג"כ בקדושה בנפש האלקית, כי בצלם אלקים עשה את האדם".

7 שכמו"כ בסט' דקדושה יש ג"כ בחי' לו

تلاحظ الملاحظة أن المقالة لا تواصل هنا شرح هذه النظائر في القداسة مباشرة، وتحيل القارئ إلى نسخة أור التوراة (אור התורה) لذلك.

ملاحظة كهوت

כאן אינו מבאר הענינים בקדושה, ראה אוה"ת בראשית כרך ה תתקעא, א. ע"ש.

الفقرة 2

8 ד' יסודות בנפש האדם ארמ"ע

هناك أيضًا يكون الماء مستقرًا في الدماغ والنار في قلب النفس الإلهية، ويختلف امتزاج العناصر من شخص إلى آخر: ففي بعض الأشخاص تتقد النار الإلهية علانية كالجمرات المتوهجة، وفي آخرين تكون شرارة خفية يمكن إزكاؤها حتى تصير لهبًا. ولكل يهودي تلك الشرارة على الأقل.

ملاحظة كهوت

ראה לקו"ת אמור לב, ג.

9 ומקור הליחות

تقرأ المخطوطة: «وموضع الماء والرطوبة».

ملاحظة كهوت

בבוך 633: ומקום המים והליחות.

10 והריאה שואבת כל מיני משקה

يسرد التلمود وظائف الأعضاء، ويذكر أن الرئة تجذب إليها أنواع السوائل كلها. ويستند الألتר ריבֵה (אדמו"ר הזקן) إلى ذلك لوصف كيفية وصول الماء من الدماغ إلى القلب.

Berakhot 61b:1 ברכות ס"א ב:א'

ריאה שואבת כל מיני משקין, כבד פועס, מרה זורקת בו טפה ומניחתו, טחול שוחק, קרקבן שוחק, קיבה ישנה, אף נעור. נעור הישן ישן הנעור — נמוק והולך לו. תנא: אם שניהם ישנים או שניהם נעורים — מיד מת.

the lungs absorb all kinds of liquids, the liver arouses anger, the gall lets a drop fall upon it and stills it, the milt produces laughter, the large intestine grinds [food], the maw induces sleep and the nose awakens. Should the organ which induces sleep arouse from sleep, or should the organ which arouses from sleep induce sleep, the person pines away. It has been taught : Should both of them induce sleep or arouse from sleep simultaneously, one immediately dies

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

מلاحظة כیهوت

ברכות סא, ב. בבז 2217 "כל המשקה".

11 לקרר את חום הלב

يصف تيكوني زوهار (תיקוני זהר) (Tikkun 25) الرئتين بأنهما تبردان حرارة القلب؛ وهي العملية الجسدية التي تطبقها المقالة (מאמר, maamar) على النفس.

Tikkunei Zohar, Tikkun 25 תקוני'ז תיקון כה

Zohar III, 234a זח"ג רלד, א

מلاحظة כیهوت

ראה תי'ז תי' כה (ע, א). זח"ג רלד, א. וראה לקמן קד, ב בשם ספרי הרפואה. וראה גם באוה"ת נ"ך ע' קסג.

الفقرة 3

12 וכך בנפש

تقرأ المخطوطة: «وهكذا في النفس».

מلاحظة כیهوت

בבז 633: וכך הוא בנפש.

13 יסוד המים במוח

يصف الفصل 3 من تانيا (تانيا) الحكمة والفهم والمعرفة في النفس الإلهية بأنها تأمل عظيمة ه', وهو ما يولد الحب والخشية؛ وهذه هي الحركة نفسها من العقل إلى القلب الموصوفة هنا.

מلاحظة כیهوت

ראה תניא פרק ג.

14 בעבודת ה'

تقرأ المخطوطة «في عظمة ה'» بدلاً من «في خدمة ה'».

מلاحظة כیهوت

בבז 633: בגדולת ה'.

15 לית מחשבה תפיסא ביה כלל

من صلاة إلهيه (פתח אליהו, Patach Eliyahu) في مقدمة كتاب تيكوني زوهار (תיקוני זהר): لا يستطيع أي فكر أن يدركه مطلقاً. ويورد الألتר ריבֵה

(אדמו"ר הזקן) هذا القول اعتراضاً على التأمل.

Tikkunei Zohar 17a:10–12 תקוני'ז זוהר י"ז א:י-י"ב

אנת הוא עלאה על כל עלאין סתימא על כל סתימין. לית מחשבה תפיסא בך כלל. אנת הוא דאפיקת עשר תקונין. וקרינן לון עשר ספירן. לאנהגא בהון עלמין סתימין דלא אתגליין. ועלמין דאתגליין. ובהון אתכסיות (נ"א אתכסייא) מבני נשא. ואנת הוא דקשיר לון ומיחד לון. ובגין דאנת מלגאו. כל מאן דאפריש חד מן חבריה מאלין עשר. אתחשיב ליה כאלו אפריש בך.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

16

من مقطع «المرأة الفاضلة» في خاتمة سفر الأمثال: يُعرّف زوجها عند أبواب المدينة، حيث يجلس مع شيوخ الأرض. ويُفسّر زوهار (זהר) الزوج بأنه ה', و **שערים** (she'arim), أي «الأبواب»، بأنها **שיעורים** (shiurim), أي «المقادير»: فهو معروف لكل واحد بحسب مقياسه الخاص. (السياق: ترجمة شتاينسالز للتناخ)

Proverbs 31:23 משלי ל"א:כ"ג

נודע בשערים בעלה בשבתו עם זקני ארץ:

Her husband is known in the gates, When he sitteth among the elders of the land

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 נודע בשערים בעלה כל חד לפום שיעורא דייליה

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Proverbs 13:23.

Proverbs 13:23 משלי י"ג:כ"ג

מلاحظة כیهوت

משלי יג, כג. זהר וירא קג, ד.

18 כל חד לפום שיעורא דייליה

يشرح الألتر ריבֵה هناك عبارة الزوهار نفسها: «لا فكر يدركه» تشير إلى جوهره، لكن كل إنسان يستطيع أن يتأمل كيف يخلق ה' جميع العوالم ويجددها، فيوقد قلبه بحسب عمق فهمه.

Zohar I, 129b זח"א קכט, ב

מلاحظة כیهوت

בתניא בהקדמה לקו"ת במדבר א, א מציין לזח"ג קג, ב. וראה גם זח"א קכט, ב.

19 נודע בשערים בעלה כל חד לפום שיעורא דייליה

يشرح زوهار (فايرا וירא) الآية: يُعرّف القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) لكل إنسان بحسب ما يقدره في قلبه. ويستدل الألتר ריבֵה بهذا ليبين أن التأمل في ה' متاح للجميع.

Zohar, Vayera 9:153–164 ספר זוהר, וירא ט':קנ"ג-קס"ד

But of a truth the Holy One makes Himself known to every one according to the measure of his understanding and his capacity to attach himself to the spirit of Divine wisdom; and thus "Her husband is known", not "in the gates" (bishe'arim), but, as we may also translate, "by measure", though a full knowledge is beyond the reach of any being

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

الفقرة 4

20 והיינו ההתבוננות בבחי'

تحتف المخطوطة كلمة «التأمل»، وتقرأ ببساطة: «أي مستوى»؟

מلاحظة כیهوت

בבז 265: והיינו בבחי'.

21

יזכר מוסי (משה) בני ישראל بالعجائب التي أرّيت لهم، لكي يعلموا أن اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) هو ה': «ليس سواه شيء». والمعنى البسيط للآية هو أنه لا توجد قوة أخرى؛ أما الفكر الحسيدي (חסידות, Chassidus) فيقرأها حرفيًا، أي إن لا شيء له وجود حقيقي بمعزل عن ה'. (السياق: تناخ שטאינסאלטס)

Deuteronomy 4:35 דברים ד':ל"ה

אתה הראת לדעת כי ה' הוא האֱלֹהִים אִין עוד מלבדו:

Unto thee it was shown, that thou mightiest know that the L-RD, He is G-d; there is none else beside Him
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

22 ברוח פיו כל צבאם

يمجد صاحب المزامير الخالق: «بكلمة ه' صُنعت السماوات، وبنسمة فمه كل جندها». فالخلق هو كلام ه', ولذلك يخضع له مع بقائه قائمًا. (السياق: تناخ شטאינסאלטס)

Psalms 33:6 תהילים ל"ג:ו

בדבר ה' שמים נעשו וגריות פיו כלי צבאם:

By the word of the L-RD were the heavens made; And all the host of them by the breath of His mouth
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים לג, ו.

23 וכולא קמיי כלא חשיב

عبارة الزواهر (זהר) «كل شيء أمامه يُعَدّ كأنه لا شيء»، التي يستعملها الألتزر ربي (אדמו"ר הזקן) في مؤلفاته كلها.

Zohar, Introduction 20:188–22:199 ספר הזהר, הקדמה
כ"קפ"ח-כ"ב:קצ"ט

الفقرة 5

24 אין עוד בשמים ממעל

يقول موسى (משה) لإسرائيل أن يعلموا ويُرسخوا في قلوبهم أن اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) هو ה' في السماوات من فوق وعلى الأرض من أسفل؛ «ليس هناك شيء آخر». ويعيد الألتزر ربي (אדמו"ר הזקן) صياغة ذلك باعتباره المعرفة التي يستطيع كل إنسان بلوغها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 4:39 דברים ד':ל"ט

וידעת היום והשבת אל־לִבְךָ כי ה' הוא האֱלֹהִים בְּשָׁמַיִם מִמַּעַל וְעַל־הָאָרֶץ מִתַּחַת אִין עוד:

know this day, and lay it to thy heart, that the L-RD, He is G-d in heaven above and upon the earth beneath; there is none else

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

25 כלתה נפשו

يتوق كاتب المزمور إلى الهيكل: «تشتاق نفسي، بل تذوي (כלתה, kalsah), إلى ساحات اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)». وتعني لفظة כלתה أيضًا الاحتراق؛ أي رغبة النفس في الذوبان في ה'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 84:3 תהילים פ"ד:ג

בְּקִסְפָּה וְגַם־כָּלֶתָה נַפְשִׁי לְחַצְרוֹת ה' לְבִי וּבִשְׁרֵי יְרֵנּוּ אֶל־חַי:

My soul yearneth, yea, even pineth for the courts of the L-RD; my heart and my flesh sing for joy unto the living G-d
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

26 כרשפי אש שלהבת

تطلب الحبيبة أن تجعل خاتماً على قلب حبيبها، فالحب قوي كالמות، و«شرارته شرارات نار، لهيب ه'». ويستعملها אדמו"ר הזקן (Alter Rebbe) للتعبير عن الحب المتقد في النفس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 8:6 שיר השירים ח':ו

שימני כחותם על־לִבְךָ כחותם על־זרועך כִּי־עֵזָה כַּמֹּת אַהֲבָה קִשָּׁה כְּשֹׂאוֹל קִנָּאָה רִשְׁפָּיָה רִשְׁפֵּי אֵשׁ שְׁלֶהֶבֶת־הָ:

Set me as a seal upon thy heart, As a seal upon thine arm; For love is strong as death, Jealousy is cruel as the grave; The flashes thereof are flashes of fire, A very flame of the L-RD
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

27 שהמים יורדים ממקום גבוה למקום נמוך

يقارن التلمود التوراة بالماء: فكما يترك الماء المكان المرتفع وينساب إلى المنخفض، لا تستقر التوراة إلا عند المتواضعين. وهنا تصوّر الصورة نور ه' وهو ينساب هبوطًا إلى النفس.

Taanit 7a:15 תענית ז' א:ט"ו

ואמר רבי חנינא בר אידי: למה נמשלו דברי תורה למים, דכתיב: "הוי כל צמא לכו למים", לומר לך: מה מים מגיחין מקום גבוה והולכין למקום נמוך, אף דברי תורה אין מתקיימין אלא במי שדעתו שפלה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תענית ז, א.

28 בעל כרחך אתה חי

«على الرغم من إرادتك وُلدت، وعلى الرغم من إرادتك تعيش». ويستعملها אדמו"ר הזקן (Alter Rebbe) للتعبير عن النفس التي تبقى في الأسفل داخل الجسد لتتّم إرادة ه', مع أنها تنوق إلى الارتقاء.

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד':כ"ב

... ואל יבטיחך יצרך שהשואל בית מנוס לך, שעל קרנה אתה נוצר, ועל קרנה אתה נולד, ועל קרנה אתה חי, ועל קרנה אתה מת, ועל קרנה אתה עתיד לחיות ויחשובון לפני מלך המלכים הקדוש ברוך הוא:

He used to say: the ones who were born are to die, and the ones who have died are to be brought to life, and the ones brought to life are to be judged; So that one may know, make known and have the knowledge that He is G-d, He is the designer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge, He the witness, He the complainant, and that He will summon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no ... iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 7

29 הוי כל צמא לכו למים

ينادي النبي قائلاً: «يا كل عطشان، هلموا إلى الماء»، داعياً الجميع إلى أن ينالوا مجانا ما يمنح الحياة. ويفسر الحكماء الماء بأنه التوراة (תורה): وهنا

יילבי عطش النفس إلى ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 55:1 ישעיהו נ"ה:א'

הוי קליצמא לכו למים ואשר איך-לו קסף לכו שברו ואכלו ולכו שברו בלוא קסף ובלוא מחיר יין וקלב:

Ho, every one that thirsteth, come ye for water, And he that hath no money; Come ye, buy, and eat; Yea, come, buy wine and milk Without money and without price

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישע'י נה, א.

30 כמ"ש במ"א

תחַדֵּד הַרְוִיָּה הַנֶּה אֲנִי «הַמּוֹצֵעַ הַלְּאֲחֵר» הוּא הַמִּקְאֵלָה הַמַּעֲנוּנָה «חֵינ׳ תֵּצֵר׳ אֵלֶי הַחֵרֶב עַל־אֲעֻדָּתְךָ», הַלִּי תִשְׁרַח נֹעִינ׳ מִן הַמַּחֲבֶה: הַמַּחֲבֶה הַמְּתַקֶּדֶת הַמְּתַעֲשֶׂה הַנֶּשֶׂאֶת עַן הַתְּאֻמִּל׳ מִן הַפֶּהֶם (בִּינָה, Binah), וְהַמַּחֲבֶה הַלֵּאמָנָה בִּי הַחֲכָמָה (חֹכְמָה, Chochmah), וְתִסְמָי׳ יְחִסָּן הָאֵב (חֶסֶד, Chesed), וְהִי יִבְטָל לִלְזָת לֹאֵן הַנּוֹר הַלֵּאנְהֻאִי (אוֹר אֵין סוֹף, Or Ein Sof) מִנְכֻשֵׁף הֵנָּה.

מلاحظة كهوت

באזה"ת בראשית כרך ה נתקעא, א מציינ: "ובמקום אחר על פסוק כי תצא למלחמה על אויביך כי נתבאר שם גם כן ענין זה והוא שיש ב' מיני אהבה הא' אהבה כרשפי אש ובחי' צמאון הבאה מההתבוננות והיא מבחי' בינה, והב' הוא בחי' אהבה שבחכמה הנק' חסד דאבא שהחכמה הוא בחי' ביטול לפי ששם גילוי אוא"ס". ע"ש בארוכה. ראה מאמרי אדה"ז הקצרים ע' ריו.

31 שו"ה הוא הקנה — והוא בחי' מקור אותיות

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

הקנה והוא כ"ב אותיות.

32 קנה חכמה קנה בינה

يَحْتُ أَبُ ابنه قائلا: «اِقْتَنِ الحِكْمَةَ، اِقْتَنِ الفَهْمَ»، وَأَلَا يَنْسَاهُمَا. ويلعب الألتير ربيه (אדמו"ר הזקן) على التشابه بين קנה (kneh, «اِقْتَنِ») וקנה (kaneh, «القصة الهوائية»), ليربط القصة الهوائية بالحكمة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 4:5 משלי ד:ה'

קִנְה חֲכָמָה קִנְה בִּינָה אֶל־תִּשְׁכַּח וְאֶל־תִּשָּׁחַח מִמֶּמְרַיִי:

Get wisdom, get understanding; Forget not, neither decline ;from the words of my mouth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

משלי ד, ה.

8 الفقرة

33 והנה גפן לפני

في السجن، يروي رئيس السقاة ليوسف (يوسف) حلمه: كانت كرمة أمامه. وتقرأ المقالة (مزامر) الحلم بوصفه وصفاً للخدمة الإلهية. (السياق: التناخ وفق شتاينسالتز)

Genesis 40:9 בראשית מ:ט'

וַיֹּסֶף שֵׁרֵי־הַמִּשְׁכָּה אֶת־חֲלֻמּוֹ לְיוֹסֵף וַיֹּאמֶר לוֹ בְּחֻלּוּמִי וְהִנֵּה־גֶפֶן לְפָנַי:

And the chief butler told his dream to Joseph, and said to him: 'In my dream, behold, a vine was before me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית מ, ט.

34 ואשחט את הענבים

ويَتَابِع السَّاقِي قَائِلًا: عَصِر العنب في كأس فرعون، ووضع الكأس في كف فرعون (כף, kaf, وتعني حرفيًا «راحة اليد»). وسيُشرح كل تفصيل تبعًا. (السياق: التناخ وفق شتاينسالتز)

Genesis 40:11 בראשית מ:יא'

וְכֹס פְּרֹעָה בְּיָדִי וְאָקַח אֶת־הָעֲנָבִים וְאִשְׁחַט אֹתָם אֶל־כּוֹס פְּרֹעָה וְאָתַן אֶת־הַכּוֹס עַל־כַּף פְּרֹעָה:

and Pharaoh's cup was in my hand; and I took the grapes, and pressed them into Pharaoh's cup, and I gave the cup into Pharaoh's hand

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

35 גפן נק' כנס"י

يُفسّر التلمود كرمة حلم الساقِي بأنها إسرائيل. ويسمّي الألتير ربيي (אדמו"ר הזקן) الكرمة جماعة إسرائيل, التي تضمّ جميع النفوس معًا.

Chullin 92a:5-6 חולין צ"ב א:ה'-ו'

(בראשית מ, י) ובגפן שלשה שריגים אמר רב חייא בר אבא אמר רב אלו ג' שרי גאים היוצאים מישאל בכל דור ודור פעמים ששנים כאן ואחד בארץ ישראל פעמים ששנים בארץ ישראל ואחד כאן יהיבו רבנן עיניהו ברבנא עוקבא ורבנא נחמיה בני ברתיא דרב רבא אמר אלו שלשה שרי גוים שמלמדים זכות על ישראל בכל דור ודור

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كهوت

חולין צב, א.

9 الفقرة

36 יין המשמח אלקים ואנשים

في مَثَل يوتام (يوتام)، تطلب الأشجار من الكرمة أن تملك عليها، فترفض قائلة: «أترك خمري الذي يفرّح ه' والناس؟» والمعنى البسيط هو أن الخمر يفرّح ه' من خلال الخمر المسكوب على المذبح. ويستعمل أدمور هازאבֵּין هذه العبارة للدلالة على محبة ه' التي تجلب الفرح. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Judges 9:13 שופטים ט:יג'

וַתֹּאמֶר לָהֶם הַגֶּפֶן הַחֲדָלְתִּי אֶת־תִּירוֹשֵׁי הַמְּשַׁמֵּחַ אֱלֹקִים וְאָנָשִׁים וְהִלַּכְתִּי לְנוֹעַ עַל־הַעֲצִים:

And the vine said unto them: Should I leave my wine, which ?cheereth G-d and man, and go to hold sway over the trees

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שופטים ט, יג.

37 שו"ה כך א"א — מבטשים

تقرأ المخطوطة العبارة الآرامية «mevatin lon» بدلاً من «mevatshim» (السحق).

ملاحظة كهوت

בבב 1174: מבטין לון.

38 והוי שפל רוח

تشير الملاحظة إلى حديث في ليكوتي سيحوت (לקוטי שיחות) يناقش هذا التعليم من المشناه عن التواضع.

מلاحظة כיהוט

אבות ד, י. ראה לקו"ש ח"ד ע' 1212.

39 והוי שפל רוח בפני כל אדם

يَعْلَمُ ربي منير (רבי מאיר): «כן متواضع النفس أمام كل إنسان». ويؤكد الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) أن على المرء أن يتواضع بنفسه، لا أن ينتظر أن يُضطرَّ إلى التواضع.

Pirkei Avot 4:10 משנה אבות ד:י'

רבי מאיר אומר, הוי ממצט בעסק, ועסק בתורה. והוי שפל רוח בפני כל אדם. ואם בשלל מן התורה, יש לך בטלים הרבה כנגדך. ואם עמלת בתורה, יש לו שקר הרבה לתן לך:

Rabbi Meir said: Engage but little in business, and busy yourself with the Torah. Be of humble spirit before all men. If you have neglected the Torah, you shall have many who bring you to neglect it, but if you have labored at the study of Torah, there is much reward to give unto you

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

40 ונפשי כעפר לכל תהי'

من الصلاة «يا ه، احرس لساني»، الواردة في التلمود: «لتكن نفسي كالتراب أمام الجميع».

Berakhot 17a:4 ברכות י"ז א:ד'

מר בריה דרבנא בי הנה מסיים בלותיה אמר הכי: "אלקי, נצור לשוני מרע ושפתותי מדבר מרמה, ולמקללי נפשי תדום, ונפשי בעפר לכל תהיה. פתח לבי בתורתך, ובמצותיך תרדוף נפשי. ותצילני מפגע רע, מיצר הרע, ומאשה רעה, ומכל רעות המתרגשות לבא בעולם. וכל החושבים עלי רעה מהרה הפר עצתם וקלקל מחשבותם. יהיו לרצון אמרי פי והגיון לבי לפניך ה' צורי וגואלי".

Mar b. Kabina used to add at the conclusion of his prayer : O my G-d ! (Guard my tongue from evil and my lips from speaking guile ; and to such as curse me let my soul be dumb, yea, let my soul be unto all as the dust. Open my heart to Thy Torah, and let my soul pursue Thy commandments. And do Thou deliver me from mishap, from the evil impulse, and from an evil woman and all evil which breaks forth to come ... upon the world

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

41 שו"ה ערלה — החופפת

تقرأ المخطوطة: «الذي يغشى ويحجب»، كما في الفقرة التالية.

מلاحظة כיהוט

בבבך 1174: החופפת ומכסה.

42 ומלתם את ערלת לבבכם

يقول موسى (משה) لإسرائيل: «اخذنوا غلفة قلوبكم، ولا تقسّوا رقابكم بعد»؛ أي أزيلوا ما يحول بين القلب وبين ه'. ويعرّف الأثر ربي غلفة القلب

بأنها اشتها القلب للأمور الزائدة عن الحاجة. (السياق: تاناخ شتاينسالتز)

Deuteronomy 10:16 דברים י"ט"ז

ומלתם את ערלת לבבכם וערפכם לא תקשו עוד:

Circumcise therefore the foreskin of your heart, and be no more stiffnecked

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

דברים י, טז.

الفقرة 11

43 בחי' עור הפריעה

يضيف المخطوط: «وهو مستوى نوجه».

מلاحظة כיהוט

בבבך 265 נוסף: הוא בחי' נוגה. ובבבך 1174 נוסף: בחי' נוגה.

الفقرة 12

44 ואתן את הכוס על כף פרעה

آخر تفصيل في حلم الساقى: «ووضع الكأس على كف فرعون (פרעה)», أي في المعنى الظاهر: في يد فرعون. يقرأ الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) هذا على أنه تقديم محبة النفس في الصلاة إلى تجلي ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 40:11 בראשית מ"א

וכוס פרעה בידי ואקח את הענבים ואשחט אתם אליבוס פרעה ואתן את הכוס על-כף פרעה:

and Pharaoh's cup was in my hand; and I took the grapes, and pressed them into Pharaoh's cup, and I gave the cup into Pharaoh's hand

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

45 על כפים חקותיך

يجب ه، صهيون (ציון)، التي تشعر بأنها متروكة: «ها أنا قد نقشتك على كفي»، كعلامة على اليد تُبقيها دائماً أمامه. ويُستحضر هذا هنا من خلال كلمة «كف». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 49:16 ישעיהו מ"ט ט"ז

הן על-כפיים חקתיך חומתיך נגדי תמיד:

Behold, I have graven thee upon the palms of My hands; Thy walls are continually before Me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

ישע' מ"ט, טז.

46 על כפים כסה אור ויצו עליו במפגיע, זו תפלה

يصف ألبهو (أليهورا) ه، في العاصفة: إنه يغطي النور بكفيه، أي بالسحب، ويأمره أن يضرب، بلفظ «الضارب» (מפגיע, mafgia). ويفسر التلمود מפגיע بمعنى «المتضرع»، أي الصلاة، وتتبع المقالة (מאמר) هذه القراءة؛ وفي نصنا «عليه» (עליו, alav)، بينما تقرأ الآية «عليها» (עליה, aleha). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Job 36:32 איוב ל"ו:ל"ב

על-כפיים כסה-אור ויצו עליה במפגיע:

He covereth His hands with the lightning, And giveth it a charge that it strike the mark

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Taanit 7b:12-13 תענית ז' ב"ב-י"ג

אמר רבי אמי: אין הגשמים נעצרים אלא בעון גזל, שנאמר: "על כפים כסה אור". בעון כפים — כסה אור. ואין "כפים" אלא חמס, שנאמר: "ומן החמס אשר בכפיהם", ואין "אור" אלא מטר, שנאמר: "פיץ ענן אורו". מאי תקנתיה — נרבה בתפלה, שנאמר: "ויצו עליה במפגיע", ואין "פגיעה" אלא תפלה, שנאמר: "ואתה אל תתפלל בעד העם הזה וגו' ואל תקנע ביי".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

איוב לו, לב. תענית ז, ב.

الفقرة 13

47 ולישרי לב שמחה

تحيل حاشية كهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Psalms 94:15.

Psalms 94:15 תהילים צ"ד:ט"ו

ملاحظة كهوت

תהלים צד, טו.

48 ולישרי לב שמחה

يقول صاحب المزمور: «النور مزروع للصديق، والفرح لمستقيمي القلب»: فتواهبهم يُزرع الآن وسينمو. ويقرأ الأثر ربيبي (أدمو"ר הזקן) الآية على أنها تقصر المحبة المفعمة بالفرح في الصلاة على مستقيمي القلب. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 97:11 תהילים צ"ז:יא

אור נרע לצדיק ולישרי לב שמחה:

Light is sown for the righteous, And gladness for the upright in heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

49 שויה אבל מי — שפגם דרכיו ונטמא

تقرأ المخطوطة: «أما من عوّج طريقه وأفسدها وتنجّس».

ملاحظة كهوت

בבוך 1174: אבל מי שעקם דרכיו ופגם ונטמא.

50 רבות מחשבות זרות מבלבלות אותו

يتحدث المقطع هناك عنمن كان بعيدًا ثم اقترب بالتوبة (תשובה, teshuvah), وعن نور أعلى محيط يمنح النفس قوة لمحبتها الطبيعية. ويعرض معالجة موازية لكيفية بلوغ البعيد القرب في خدمة ה'.

מلاحظة كهوت

ראה לקו"ת שמע"צ פד, ד.

الفقرة 14

51 תנו שכר לאובד ויין למרי נפש ישתה וישכח רישו

تحذّر أَم الملك لموئيل (למואל) إياه من الخمر، لكنها تقول إن لها موضعًا: «أعطوا مسكرًا للهالك، وخمرًا لمن امتلأت نفسه مرارة؛ ليشرب وينسى فقره». يقرأ الأثر ربيبي (أدمو"ר הזקן) ذلك بوصفه نصيحة لمن أذنب. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 31:6-7 משלי ל"א-ו'

תנו שכר לאובד ויין למרי נפש: ישתה וישכח רישו ונעמלו לא יזכר עוד:

Give strong drink unto him that is ready to perish, And wine unto the bitter in soul; Let him drink, and forget his poverty,

.and remember his misery no more

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

52 תנו שכר לאובד . . ישתה וישכח רישו וגו'

مناقشة أخرى لتسييح تسيدك (הצמח צדק) لهذه الآية من Proverbs.

Proverbs 31:6 משלי ל"א:ו'

תנו שכר לאובד ויין למרי נפש:

Give strong drink unto him that is ready to perish, And wine unto the bitter in soul

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

משלי לא, ו-ז. ראה אה"ת פ' עקב ע' תקטו.

53 וכמארז"ל גבי הרוגי ב"ד

يذكر التلمود أن من كان يُساق إلى الإعدام كانوا يعطونه خمرًا ممزوجةً باللبان لتغيب وعيه، استنادًا إلى الآية في Proverbs.

Sanhedrin 43a:10 סנהדרין מ"ג א"י

ותו, הא דאמר רב חייא בר רב אשי אמר רב חסדא: היוצא ליהרג משקין אותו קורט של לבונה בכוס של יין כדי שתשרף דעתו, שנאמר: "תנו שכר לאובד ויין למרי נפש". ותנא: נשים יקרות שבירושלים היו מתנדבות ומביאות אותן. לא התנדבו נשים יקרות, משל מי? הא ודאי מסתברא משל צבור, כיון דכתיב "תנו" — מדידהו.

R. Chiya b. R. Ashi in the name of R. Chisda said: "The one who was going to be killed, they used to give a grain of frankincense in a cup of wine to drink in order to benumb his senses, as it is said (Prov. 31:6) Give strong drink unto him that is ready to perish, and wine unto those who have an em-bittered soul

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • En Jacob, translated by SH Glick, 1916 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

סנהדרין מג, א.

الفقرة 15

54 והיה לאבן

عندما أخبرت أبيجايل (أبيجايل) نابال (نبل) كم اقترب داود (دود) من معاقبته، «مات قلبه في داخله، وصار كالحجر»: فقد تجمّد من الرعب. ويستخدم ألتير ربي (أدمو"ר הזקן) هذه العبارة للدلالة على قلب لا يشعر بشيء، ويربطها بالرجم. (السياق: تناخ شتاينسالتز)

I Samuel 25:37 שמואל א כ"ה:ל"ז

ויהי בבקר בצאת היין מנבל ותגדילו אשתו את-הדברים האלה וימת לבו בקרבו והוא היה לאבן:

And it came to pass in the morning, when the wine was gone out of Nabal, that his wife told him these things, and his heart died within him, and he became as a stone

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 16

55 איתא בזה"ק זכאי קשוט

يصف الزوهاار (זהר) الصديقين حقًا، الذين يرون أنفسهم كل يوم كأنهم يغادرون العالم. ويقرأ الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) ذلك على أنه محو لذكرى

הזה העולם, לא חשיה מן העקב.

Zohar I, 220a זח"א רכ, א

מלחצה כהות

ראה זח"א רכ, א. וראה בלקו"ת מסעי צו, ב. מאמרי אדה"ז ענינים ע' רלב. אוה"ת בראשית כרך ד תתכו, א. דרושים ליוהכ"פ ע' א'תקפד. סה"מ תר"מ ע' תרעו.

56 שו"ה ולכאורה — אינו מובן

תזיף המחוטה: «בחסב מענה הלאה»: ולא ינשא الإشكال إلا عند قراءة الزوهار على ظاهره.

מלחצה כהות

בבוך 1174 נוסף: כפשוטה.

57 טבילה בנהר די נור

יصف הזוהר انغماس النفوس في نهر النار قبل دخول جنة عدن, כי تتطهر من هذا العالم.

Zohar II, 211b זח"ב ריא, ב

Zohar I, 201a זח"א רא, א

מלחצה כהות

זח"ב ריא, ב. רמז, א. ראה זח"א רא, א. וראה לקמן פ' יתרו סט, ג. מג"א צו, א. ובמאמרי אדה"ז אתהלך לאזניא ע' קכו וע' קסח. ובאוה"ת פ' חיי שרה קלב, א.

58 נהר די נור

في رؤيا دانيال (دنيאל) عن قديم الأيام, «جرى نهر من نار وخرج من أمامه», فيما كانت آلاف مؤلفة تخدمه. ويجعل الحكماء والزوهار هذا النهر موضعًا تنغمس فيه النفوس قبل دخول جنة عدن (גן עדן, Gan Eden). (السياق: تناخ شتاينسالز)

Daniel 7:10 דניאל ז'י'

נהר דיינור נגד נפק מן קדמוהי אלה אלפיו ישמשונה ורבו רבבו קדמוהי יקומו דין יתב וספרין פתיחו:

A fiery stream issued And came forth from before him; thousand thousands ministered unto him, And ten thousand times ten thousand stood before him; The judgment was set, And the books were opened

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

59 טבילה בנהר די נור

مقطع آخر من الزوهار عن انغماس النفوس في نهر النار, أشير إليه في ملاحظات كهوت.

Zohar, Pekudei 46:505-47:515 ספר הזוהר, פקודי מ"ו:תק"ה-מ"ז:תקט"ו

60 א"א לירש

تقرأ المخطوطة «يستحيل أن يرى» بدلاً من «يستحيل أن يربث».

מלחצה כהות

בבוך הני"ל: א"א לראות.

61 שו"ה מקומו — אפי' מקצת דמקצת

مقالة لاحقة تناقش ضرورة نسيان حتى أصغر أثر لهذا العالم.

מלחצה כהות

ראה בהמשך תרס"ו ע' טו. לקו"ש ח"כ ע' 318.

62 מעניני עוה"ז

تقرأ الحواشي هناك «من لذة هذا العالم» بدلاً من «من شؤون هذا العالم».

מלחצה כהות

באוה"ת מקץ כרך ה הגהות למאמר זה הגירסא: מענג עוה"ז.

الفقرة 17

63 מחיל אל חיל

يصف صاحب المزمور الحجاج إلى صهيون بقوله: «ينتقلون من قوة إلى قوة؛ ويظهر كل واحد منهم أمام ه' في صهيون». ويطبّق التلمود (ברכות 64a) هذا على علماء التوراة, الذين لا راحة لهم حتى في العالم الآتي, بل يواصلون الارتقاء. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 84:8 תהילים פ"ד:ח'

יֵלְכוּ מִחֵיל אֶל־חֵיל יִרְאֶה אֱלֹהִים בְּצִיּוֹן:

They go from strength to strength, every one of them appearing before G-d in Zion

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

64 כשהולך מחיל אל חיל . . ומדי שבת בשבתו

تقتبس الحاشية ذلك: هذه ارتقاءات النفوس من حجرة إلى حجرة, لتتمتع بدرجة أرفع من إشعاع الحضور الإلهي, على نحو يشبه الارتقاء من جنة عدن السفلى إلى العليا.

מלחצה כהות

נתבאר בסה"מ תקס"ה ח"א ע' שצט "והוא עליות הנשמות מהיכל להיכל להתענג בעילוי יותר גדול בזיו השכינה כמו העליות מג"ע התחתון לג"ע העליון שעולין במעלה ומדרגת בבחי' זיו השכינה ביתר שאת".

65 מדי חדש בחדשו ומדי שבת בשבתו יבא כל בשר להשתחוות לפני

في النبوءة الختامية في سفر إشعيا, سيأتي كل ذي جسد في كل رأس شهر وفي كل يوم سبت ليسجد أمام ه'. ويستعمل الأئثر ربيي (أدمو"ר הזקן) ذلك للإشارة إلى أوقات ارتقاء النفوس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 66:23 ישעיהו ס"ו:כ"ג

וְהָיָה מִדִּי־חֹדֶשׁ בְּחֹדְשׁוֹ וּמִדֵּי שַׁבָּת בְּשַׁבְּתוֹ יָבוֹא כָּל־בָּשָׂר לְהִשְׁתַּחֲוֹת לִפְנֵי אֲמֹר ה'

And it shall come to pass, that from one new moon to another, and from one sabbath to another, shall all flesh come to worship before Me, Saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

66 טבילה בנהר די נור . . לשכוח גם ההשגה בג"ע התחתון

مناقشة أخرى لتسييمح تسيدك (الضمح ذك) في نسيان الفهم الذي نالته النفس في جنة عدن السفلى قبل صعودها إلى مستوى أعلى.

מלחצה כהות

ראה אוה"ת שה"ש ע' רלח.

67 שנהנין מזיו השכינה

يصف التلمود العالم الآتي: يجلس الأبرار وعلى رؤوسهم تيجان, وينعمون بإشراق الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah).

Berakhot 17a:12 ברכות י"א:א'י"ב

מְרַגְּלָא בַּפּוּמִיָּה דְּרַב: לֹא פְעוּלָם הֵזָה הַעוּלָם הָבֵא. הַעוּלָם הָבֵא אֵין בּוֹ לֹא אֲכִילָה וְלֹא שְׁתִּיָּה וְלֹא פְרִיָּה וְרִבְיָה וְלֹא מִשְׁאֵל וּמִתָּן וְלֹא קִנְיָה וְלֹא שְׁנָאָה וְלֹא תַּחֲרוּת, אֲלֵא צַדִּיקִים יוֹשְׁבִין וְעִשְׂרוֹתֵיהֶם בְּרִאשֵׁיהֶם וְהַגְּנִים מִזֵּי הַשְּׂכִינָה, שְׁנָאָמַר: "וַיַּחֲזִיזוּ אֶת הָאֱלֹקִים וַיֹּאכְלוּ וַיִּשְׁתּוּ".

الفقرة 18

70 ויצעק אל ה' בצר לו

في المزمور الذي يتحدث عن الذين أنقذوا من الخطر، «صرخ المسافرون الذين ضلّوا في الصحراء إلى اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) في ضيقهم، فأنقذهم من شدائهم». وتذكر حاشية Kehot أن هذا هو أساس العبارة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 107:6 תהלים ק"ז:

וַיִּצְעֲקוּ אֱלֹהֵי, בְּצָר לָהֶם מִמִּצְוֹקוֹתֵיהֶם יִצִּילֵם:

Then they cried unto the L-RD in their trouble, And He delivered them out of their distresses.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ע"פ תהלים קז, ו.

71 צעק לבם אל אדני

يقول إرميا (يرميا)، وهو يرثي أورشليم، إن قلوب أهلها صرخت إلى ه'، ويدعو سور صهيون إلى أن يبكي ليلاً ونهاراً. ويستشهد به آدمو"ר הזקן للتعبير عن صرخة تنبع من القلب نفسه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Lamentations 2:18 איכה ב':י"ח

צֶעֶק לִבָּם אֱלֹהֵי־אֲדֹנֵי חֹמַת בְּתִצִּיּוֹן הוֹרִידִי כְנַחַל דִּמְעָה יוֹמָם וְלַיְלָה אֶל־תִּתְּנִי פִגְּתָ לָהּ אֶל־תִּדְמָם בְּתִעֲנִיָּה:

Their heart cried unto the L-rd: 'O wall of the daughter of Zion, Let tears run down like a river Day and night; Give thyself no respite; Let not the apple of thine eye cease

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

איכה ב, יח.

الفقرة 19

72 וישתה וישכח רישו

أُم الملك لموئيل (لموئال): دَعَا مَرِيَّ النفس يشرب وينس فقره، ولا يذكر كدحه بعد الآن. ومرارة النفس هي هذا الخمر الذي يجعل الإنسان ينسى شواغله الدنيوية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 31:7 משלי ל"א:ז

יִשְׁתֶּה וְיִשְׁכַּח רִישׁוֹ וְעָמְלוֹ לֹא יִזְכֹּר־עוֹד:

Let him drink, and forget his poverty, and remember his misery no more.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

73 וכאמר רבן יוחנן בן זכאי

على فراش موته، بارك ربان يوحنا بن زكاي (רבן יוחנן בן זכאי) تلاميذه، داعيًا أن تكون خشيتهم من السماء كخشيتهم من لحم ودم. ويستعمل الألتز ربيبي (آدمو"ר הזקן) ذلك مقياًساً لدى احتجاب ه' عن الإنسان.

Berakhot 28b:8-9 ברכות כ"ח:ח-ט'

וכשחלה רבי יוחנן בן זכאי נכנסו תלמידיו לבקרו. פיון שראה אותם התחיל לבכות. אמרו לו תלמידיו: "נר ישראל, עמוד הקמני, פטיש הקזק", מפני מה אתה בוכה? אמר להם: אילו לפני מלך בשר ודם היו מוליכין אותי, שהיום כאן ומחר בקבר, שאם כועס עלי אין פסוס כעס עולם, ואם אוסרני — אין איסורו איסור עולם, ואם ממיתני — אין מיתתו מיתת עולם, ואני יכול לפייסו בדברים ולשחדו בממון, אה על פי כן הייתי בוכה, ועכשיו שמוליכים ...

It was a favourite saying of Rab : Not like this world is the world to come. In the world to come there is neither eating nor drinking; no procreation of children or business transactions; no envy or hatred or rivalry ; but the righteous sit enthroned, their crowns on their heads, and enjoy the lustre of the Shekinah; as it is said, "And they beheld G-d, and did eat and drink" (Exod. xxiv. II)

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

68 ומה אם . . ותפלה על אחת כמה וכמה

يطرح المقطع هناك قياساً مشابهاً من الأقل إلى الأكثر: إذا كانت النفس في العالم الآتي تتلذذ بإشعاع الوصايا، فكيف بالحري ينبغي للإنسان هنا، في «الدهليز»، أن يستجلب ذلك الإشعاع إلى خدمته، بالتأمل في أن ه' يملأ العوالم كلها، وفي خشية الملائكة.

ملاحظة كهوت

ראה לקו"ר ראה כג, א. אוה"ת ויקרא כרך ב' ע' תפד שזוהו ק"ו ע"ש.

69 נהר די נור — מזיעתן של חיות הקדש

يَعْلَمُ التلمود أن نهر النار (دنيال 7:10) ينشأ من عرق حיות (Chayos); الكائنات الحيّة السماوية). ويقرأ الألتز ربيبي العرق بوصفه رواسب المحبة العلوية.

Chagigah 13b:14 חגיגה י"ג ב:י"ד

מהיכן נפיק? מזיעתן של חיות. ולהיכן שפיד? אמר רב זוטרא בר טוביה אמר רב: על ראש רשעים בגיהנם, שנאמר: "הנה סערת ה' חמה יצאה וסער מתחולל על ראש רשעים יחול". ורב אחא בר יעקב אמר: על אשר קומטו, שנאמר: "אשר קומטו ולא עת נהר יוצק יסודם". תנא, אמר רבי שמעון הקסיד: אלו תשע מאות ושבעים וארבע דורות שקומטו להיכראות

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Bereshit Rabbah 78:1 בראשית רבה ע"ח:א'

... אמר: מן הן דאיתברייין. אמר לו: ומן אן הן איתברייין? אמר לו: מן נהר דינור. אמר לו: ומה עסק דנהר דינור? אמר לו: כהדין ירדנא, דלא פסיק לא ביממא ולא בליליא. אמר לו: ומן אן הוא אתי? אמר לו: מן זיעתהון דחייאתא, דאינון מזיעין מן טעינון כורסיא דהקדוש ברוך הוא. אמר לו: סונקתדרון שלו, והא הדין ירדנא מהלך ביממא, ולית הוא מהלך בליליא. אמר: נטר הוינא בבית פעור, כמה דהוה מהלך ביממא, מהלך בליליא. ר' מאיר ור' יהודה ור' שמעון, ר' מאיר אומר: מי גדול השומר או הנשמר? מן ...

He said: Release me, as dawn has broken. He said: I will not "release you unless you bless me" (Genesis 32:27). "He said: Release me, as dawn has broken" – it is written: "New each morning, great is Your faithfulness" (Lamentations 3:23) – Rabbi Shimon bar Abba said: From the fact that you renew us each and every morning we know that You have great faithfulness to revive the dead for us. Rabbi Alexandri said: From the fact that you renew us in the morning of the king-

... doms, we know

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة كهوت

חגיגה יג, ב. ב"ר פע"ח. ובכ"מ. לעיל ל, ד.

When Rabban Johanan b. Zakkai was ill, his disciples went in to visit him. On beholding them, he began to weep. His disciples said to him, "O lamp of Israel, right-hand pillar, mighty hammer! Wherefore dost thou weep?" He replied to them, "If I was being led into the presence of a human king who to-day is here and tomorrow in the grave, who if he were wrathful against me his anger would not be eternal, who if he imprisoned me the imprisonment would not be everlasting, ... who if

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ברכות כח, ב.

الفقرة 20

74 שויה דלבא — וכל התפללות ובקשות הם מסודרים עד"ז

תخلו המخطוطة من عبارة «وعلى هذا النحو ثرّبت جميع الصلوات والطلبات»؛ وتشير الحاشية إلى احتمال كونها إضافة من تسيّمح تسيديك.

מلاحظة كهوت

בבד 1174 ליתא. אולי זהו הוספת כ"ק הצ"צ.

75 מאור פני מלך

מֶלֶךְ סְלִימָן (שְׁלִמָה): «في نور وجه الملك حياة»، إذ إن حظوة الملك تعني الحياة والبركة. وتحزن النفس بسبب ابتعادها عن ذلك النور. (السياق: التناخ لشتاينسالٹس)

Proverbs 16:15 משלי ט"ז:ט"ו

באור פני מלך חיים ורצונו קעב מלקוש:

In the light of the king's countenance is life; And his favour is as a cloud of the latter rain

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

76 ויהי שפל רוח מאד

تعلّم فصول تانيا 29–30 كيف ينبغي للإنسان أن يحطم قلبه الغليظ ويصير خفيض الروح حقًا، بما في ذلك أن يرى نفسه أدنى من الآخرين؛ وهذا هو التواضع المطلوب هنا.

מلاحظة كهوت

כמ"ש בתניא פ' כט-ל.

الفقرة 21

77 וירא אלקים את האור . . כי טוב הוא לגנוז

في اليوم الواحد من الخلق، «رأى ه' النور أنه حسن، وفصل ه' بين النور والظلمة». وفسّر الحكماء «حسن» بأنه صالح لأن يُخفى لأجل الصالحين. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 1:4 בראשית א':ד'

וירא אלקים את-האור כי-טוב ויבדל אלקים בין האור ובין החשך:

And G-d saw the light, that it was good; and G-d divided the light from the darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Chagigah 12a:10–11 חגיגה י"ב א:א-י"א

ולמי גנוז — לצדיקים לעתיד לבא, שנאמר: "וירא אלקים את האור כי טוב", ואין "טוב" אלא צדיק, שנאמר: "אמר צדיק כי טוב". כיון שראה אור שגנוז לצדיקים שמה, שנאמר: "אור צדיקים ישמח".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

בראשית א', ד. חגיגה יב, א.

78 בקשתי את שאהבה נפשי וגו' אחותי . . ואל חדר הורתי

تبحث المحبوبة، وحدها في الليل، عن حبيبها: «طلب من تحبه نفسي». ويُقرأ ذلك على أنه بحث النفس عن ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 3:1 שיר השירים ג':א'

על-משכבי בלילות בקשתי את שאהבה נפשי בקשתי ולא מצאתיו:

By night on my bed I sought him whom my soul loveth; I sought him, but I found him not

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שה"ש ג, א. ד.

79 אחותי ולא ארפנו עד שהבאתי אל בית אמי ואל חדר הורתי

بعد أن وجدت المحبوبة حبيبها، تمسك به ولا تدعه يذهب حتى تدخله بيت أمها، المكان الذي تكوّنت فيه. ويُقرأ الأتر ربي البيت والحجرة على أنهما التوراة المكتوبة والتوراة الشفوية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 3:4 שיר השירים ד':ד'

כמעט שעברתי מהם עד שמצאתי את שאהבה נפשי אחותי ולא ארפנו עד-שהבאתי אל-בית אמי ואל-חדר הורתי:

Scarce had I passed from them, When I found him whom my soul loveth: I held him, and would not let him go, Until I had brought him into my mother's house, And into the chamber of her that conceived me

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 22

80 כוס ישועות אשא

يقدّم صاحب المزمور، بعد إنقاذه، الشكر: «أرفع كأس الخلاص وأدعو باسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)», رافعًا كأسًا من الخمر شكرًا. فالكأس إناء يحوي الخمر، والتوراة إناء يحوي النور. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 116:13 תהילים קט"ז:י"ג

כוס-ישועות אשא ובשם ה' אקרא:

I will lift up the cup of salvation, And call upon the name of the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהילים קטז, יג.

81 להיות לו דירה בתחתונים

يَعْلَم المדרاش (מדרש, Midrash) أن ه' أراد أن يكون له مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim). ويجعل الأتر ربي (אדמ"ר הזקן) هذا غاية خدمة الإنسان.

Midrash Tanchuma, Nasso 16:1 מדרש תנחומא, נשא ט"ז:א'

... באתי לגני אחותי פלה (שה"ש ה, א). אמר רבי שמואל בר נחמן, בשעה שברא הקדוש ברוך הוא את העולם, נתאנה שיהא לו דירה בתחתונים כמו שיש בעליונים. ברא את האדם וצוה אותו ואמר לו: מכל עץ הגן אכל תאכל, ומעץ הדעת טוב ורע לא תאכל ממנו (בראשית ב, טז-יז). ועבר על צויו. אמר לקה הקדוש ברוך הוא, כך הייתי מתאנה שיהא לי דירה בתחתונים כמו שיש לי בעליונים, ודבר אחד צויתי אותך ולא שמרת אותו. מיד סלק הקדוש ...

So it came to pass on the day that Moses had “(Numb. 7:1) finished.” Rav says, “Every place where it is stated, ‘So it came to pass (wayehi),’ [is referring to] something new”; but R. Simeon says, “Every place where it says, ‘So it came to pass (wayehi)’ [is referring to] something which existed, has ceased [to exist] for a long time, and has returned to be as it was. 5:7. This text is related (to Cant. 5:1), “When I come to ... my garden, my sister bride.” R. Samuel bar

Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain) • Townsend 1989 translation of Midrash Tanhuma, S. Buber Recension, edited and supplemented by R. Francis Nataf (CC-BY)

الفقرة 23

82 ולא זכר שר המשקים את יוסף

مناقشة أخرى للتسميح تسيدك (الضمنا ضد) حول نسيان الساقى يوسف.
ملاحظة كهوت
ראה אהיה"ת פ' עקב ע' תקנא.

83 ולא זכר שר המשקים את יוסף וישכחהו

«لكن رئيس السقا لم يذكر يوسف (يوسف)، ونسيه». وثقراً هنا على أنها صلاة تنسى الغاية من إضافة اللذة أمام ه'.
Genesis 40:23 בראשית מ' כ"ג
ולא־זכר שר־המשקים אֶת־יוסף וישכחהו:
Yet did not the chief butler remember Joseph, but forgot him.
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

84 ויהי מקץ

«وكان عند نهاية سنتين من الأيام»: في المعنى الظاهر، بعد سنتين كاملتين. وثقراً هنا على أنها انتهاء التوراة (تורה)، لا سمح ه', في حياة الإنسان.
(السباق: Steinsaltz Tanakh)
Genesis 41:1 בראשית מ"א א'
ויהי מקץ שנתים ימים ופרעה חלם עמד עליהנאר:
And it came to pass at the end of two full years, that Pharaoh dreamed: and, behold, he stood by the river
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

85 שהוא להרבות תענוג

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).
ملاحظة كهوت
ע' לקמן מד, א.

86 בחי' שנתים ימים כמ"ש ואהיה שעשועים יום יום

يناقش التسميح تسيدك هناك معنى «سنتين من الأيام».
ملاحظة كهوت
ראה אהיה"ת מקץ שלט, א. סה"מ תרל"ח ע' לו "כי מקור יחוד ו"ה בחי' שנתיים הוא ע"י יחוד ו"ה יום יום".

87 ואהי שעשועים יום יום

الحكمة، وهي التوراة، تتحدث عن نفسها قبل الخلق: «كنت بجانبه ... وكنت لذته يوماً بعد يوم». وقرأ الحكماء عبارة «يوماً بعد يوم» (יום יום, yom yom) على أنها يومان من أيام ه', إذ إن «ألف سنة في عينيك كأنها يوم» (תהלים 90:4). (السباق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 8:30 משלי ח' ל'

ואֶהְיֶה אֶצְלוֹ אִמּוֹן וְאֶהְיֶה שְׁעִשׁוּעִים יוֹם יוֹם מְשַׁחֲקֶת לִפְנֵי בְּכָל־עַתָּה:

Then I was by Him, as a nursling; And I was daily all delight,
Playing always before Him
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)
ملاحظة كهوت
משלי ח, ל'.

88 אלפים שנה קדמה התורה לעולם

ويعلم التفسير المدرشي (مدرش, Midrash) أن التوراة سبقت العالم بألفي سنة، استناداً إلى عبارة «يوماً بعد يوم»، لأن اليوم عند ه' ألف سنة.
Midrash Tehillim 90:7 מדרש תהילים צ' ז'
תשב אנוש עד דכא. אמר רבי אבהו גדולה תשובה שקדמה לבריאת עולם שנאמר בטרם הרים יולדו תשב אנוש עד דכא. א"ר הונא בשם ריש לקיש אלפים שנה קדמה תורה לברייתו של עולם שנאמר (שם ל) ואהיה אצלו אמון ואהיה שעשועים יום יום. ויומו של הקב"ה אלה שנה שנאמר כי אלה שנים בעיניך כיום אתמול:
OYW (Public Domain)

Bereshit Rabbah 8:2 בראשית רבה ח' ב'

... היום של ששי שואל של חמישי וכו', עד לראשון למי היו שואלין? לא לתורה, שקדמה לברייתו של עולם? דאמר רבי שמעון בן לקיש: שני אלפים שנה קדמה התורה לברייתו של עולם, הדא הוא דכתיב (משלי ח): ואהיה אצלו אמון וגו'. ויומו של הקדוש ברוך הוא אלה שנים, דכתיב: כי אלה שנים בעיניך כיום אתמול. הוי, הזאת ידעת מני עד וגו'. התורה יודעת מה קודם לברייתו של עולם, אבל אתה אין לך עסק לדרוש, אלא (איוב כ): מני שים אדם עלי ארץ. ר' אלעזר בשם בן סירא אמר: בגדול ממך אל ...

Rav Hama bar Hana began: “Have you known this from [oldest times?]” (Job 20:4). Rav Hama bar Hana said: This is analogous to a city that received its supplies by donkey drivers. They would ask one another: ‘What is the price of grain in the province today?’ The Friday ones would inquire of the Thursday ones; the Thursday ones of the Wednesday ones; the Wednesday ones of the Tuesday ones; the Tuesday ones of the Monday ones; the Monday ones of the Sunday ... ones. The Sunday one, whom would he
Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

Zohar II, 49a זח"ב מט, א

מلاحظة كهوت
ראה מדרש תהלים צ, ד. ב"ר פ"ח, ב. תנחומא וישב ד. וש"נ. זח"ב מט, א.
— הערת כ"ק אדמו"ר זי"ע בסה"מ תשי"ח ע' 272.

89 אלפים שנה קדמה התורה לעולם

ويعلم Tanchuma (תנחומא) أيضاً أن التوراة سبقت العالم بألفي سنة.
Midrash Tanchuma, Vayeshev 4:2 מדרש תנחומא, וישב ד' ב'
... אף קד, אמר אדם לפני הקדוש ברוך הוא, רבוננו של עולם, על שלא בראת עולמך קדם שני אלפים שנה, היתה תורה אצלך אמון, שפך קתיב: ואֶהְיֶה אֶצְלוֹ אִמּוֹן וְאֶהְיֶה שְׁעִשׁוּעִים יוֹם יוֹם (משלי ח, ל), שני אלפים שנה, וכתיב בה, זאת התורה אדם פי ימות באהל (במדבר יט, יד). אלוילי שהתקנת מות לבריות, היתה כותב בה קד. אלא באת לתלות בי את העלילה. הוי, גורא עלילה על בני אדם.

Adam was created on the sixth day, and He informed him in a roundabout way that He had brought death into the world, as it is said: For in the day that thou eatest thereof, thou shalt

המראה ודקת הבשר את שבע הפרות קפת המראה והגריות וייקץ פרעה:

And, behold, seven other kine came up after them out of the river, ill favoured and lean-fleshed; and stood by the other kine upon the brink of the river. And the ill-favoured and lean-fleshed kine did eat up the seven well-favoured and fat kine. So Pharaoh awoke

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

95 ולא נודע כי באו אל קרבנה

יخبر فرعون يوسف أنه بعدما أكلت البقرات الهزيلات البقرات السمينات، لم يستطع أحد أن يعرف أنهم أكلتهن؛ فقد بدت البقرات الهزيلات بالسوء نفسه كما كنّ من قبل. ويطبّق الأتر ربي (أدمو"ר הזקן) ذلك على اختفاء نور الصلاة من دون أن يترك أثراً. (السياق: تناخ شتاينزالتس)

Genesis 41:21 בראשית מ"א:כ"א

ותבאנה אליקרבנה ולא נודע כרבאו אליקרבנה ומראהו רע כאשר בתחלה ואיקץ:

And when they had eaten them up, it could not be known that they had eaten them; but they were still ill-favoured as at the beginning. So I awoke

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

96 בתחנותיו ואז

تضيف النسخة المخطوطة: «في العوالم السفلى، ويشتاق طوال النهار، ثم». ملاحظة كهوت
בבוכ 633: "בתחנותיו וכל היום הוא משתוקק ואז.

97 שאין רע יורד מלמעלה

يَعْلَم المدرّش (مدرّش) أن لا شَرَّ ينزل من الأعلى. ويستخلص الأتر ربي من ذلك أن ما يبدو سيئاً ينطوي على خير خفي.

Bereshit Rabbah 51:3 בראשית רבה נ"א:ג'

גפרית ואש הה"ד (תהלים יא) ימטר על רשעים פחים אש וגפרית וגו' פחים גומרים ומצדין אש וגפרית א"ר יודן מפני מה אדם מריח ריח גפרית ונפשו סולדת עליו למה שהיא יודעת שהיא נידונה בה לע"ל שנאמר מנת כוסם ר' ישמעאל בר נחמן משום ר' יונתן כפילי פיטרין לאחר המרחץ א"ר חנינא אין דבר רע יורד מלמעלה אתיבון והכתיב (תהלים קמח) אש וברד שלג וקישור אמר להם רוח סערה היא שהיא עושה דברו מילתא דר"ש בן לקיש פליגא אהא דא"ר חנינא בן פזי (דברים כח) יפתח ה' לך את אוצרו הטוב ...

Brimstone and fire" – that is what is written: "He will rain" upon the wicked burning coal [pahim], fire and brimstone..." (Psalms 11:6). "Pahim" – [this means both] coals and traps. "Fire and brimstone" – why is it that when a person smells brimstone his soul becomes unsettled? It is because it knows that it will be sentenced with it in the future, as it is stated: "[Fire and brimstone...] will be their lot [menat kosam]" (Psalms 11:6). Rabbi Yishmael bar Nahman in the name of ... Rabbi Yonatan: Like a

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة كهوت

ב"ר נא, ה. להלך לב, א.

surely die (Gen. 2:12). To what may this be compared? It may be compared to a man who wished to divorce his wife. Before he enters his home, he writes out the divorce document and then enters the house with the divorce document in his hand.

... He then seeks a circuitous way to

Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain) • Midrash Tanhuma-Yelammedenu, trans. Samuel A. Berman (CC-BY)

24 الفقرة

90 כמ"ש בתיקונים

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

בהקדמה (פתח אליהו).

91 ופרעה חולם

«وكان فرعون يحلم». يُقرأ هذا هنا على أنه تجلّ في الصلاة يتبين أنه مجرد خيال، كالحلم.

Genesis 41:1 בראשית מ"א:א'

ויהי מקץ שנתיים ימים ופרעה חלם והנה עמד עליהאר:

And it came to pass at the end of two full years, that Pharaoh dreamed: and, behold, he stood by the river

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

92 من صلاة إيلياهو (أليهو). «افتتاح إيلياهو» (פתח אליהו, Petach Eliyahu). في مقدمة تيكوني زوهار (תיקוני זהר): ה' חכים, لكنه ليس بحكمة معلومة. يقرن الأتر ربي (أدمو"ר הזקן) الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) بالتورا (תורה) المكتوبة والشفوية.

Tikkunei Zohar 17b:2 תקוני זוהר י"ז ב:ב'

וכל ספירן כל חד אית ליה שם ידיע. ובהון אתקריאו מלאכיא. ואנת לית לך שם ידיע. דאנת הוא ממלא כל שמהן. ואנת הוא שלימו דכלהו וכד אנת תסתלק מנהון אשתארו כלהו שמהן כגופא בלא נשמתא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

25 الفقرة

93 שבע פרות הטובות

يُفسّر يوسف (يوسف) حلم فرعون: «البقرات السبع الحسان هي سبع سنوات». ويُقرأ هذا هنا على أنه المشاعر الطيبة في الصلاة. (السياق: تناخ شتاينزالتس)

Genesis 41:26 בראשית מ"א:כ"ו

שבע פרת הטבת שבע שנים הנה ושבע השקלים הטבת שבע שנים הנה חלום אחד הוא:

The seven good kine are seven years; and the seven good ears are seven years: the dream is one

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

94 שבע פרות אחרות ותאכלנה

في حلم فرعون، تصعد من النيل سبع بقرات أخريات قبيحات وهزيلات، بعد البقرات السمينات، وتأكّلهن. ويُقرأ هذا هنا على أنه المشاعر السيئة التي تبتلع المشاعر الطيبة. (السياق: تناخ شتاينزالتس)

Genesis 41:3-4 בראשית מ"א:ג-ד'

והנה שבע פרות אחרות עלות אתריהן מן-האר רעות מראה ודקות בשר ומעמדנה אצל הפרות על-שפת האר: ותאכלנה הפרות רעות



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); En Jacob, translated by SH Glick, 1916 (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Midrash Tanchuma -- Torat Emet (Public Domain); Townsend 1989 translation of Midrash Tanhuma, S. Buber Recension, edited and supplemented by R. Francis Nataf (CC-BY); OYW (Public Domain); Midrash Tanhuma-Yelammedenu, trans. Samuel A. Berman (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch). وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309 /parsha). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 1/mikeitz/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق